

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



كلمة شكر

وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ﴿١٠٢﴾

عرفانا بالجميل وتقديرا واحتراما للغير ومن باب من لم يشكر الناس لم يشكر الله نتقدم

بالشكر الجزيل إلى الأستاذ الفاضل *عدة قادة* لإشرافه على عملنا هذا بكل مسؤولية

ولم ينخل علينا بإرشاداته وتوجيهاته ونسأل الله أن يكون كل ما قدمه في ميزان

حسناته... أمين

كما لا يفوتنا أن نشكر أعضاء لجنة المناقشة الموقرين على قراءتهم وتصويبهم لهذه

المذكرة

وأخيرا لا نملك إلا الدعاء وحسن التقدير إلى كل من ساعدنا فجزاهم الله عنا كل خير.

إهداء

نهدي نتاج عملنا وجهدنا هذا إلى الوالدين الكريمين أطال الله في

عمرهما

إلى الإخوة والأخوات دون استثناء وخاصة الى الأخت سهام ولا ننسى

بالذكر الكتكوتتين الصغيرتين "أمورة" "ريحان"

إلى كل من أمدنا بيد العون والمساعدة في إنجاز هذه المذكرة

لكم جميعا امتناننا

نصيرنا

مختارة

مقدمت

نحمد الله الذي بدأ بالإحسان، وأحسن خلق الإنسان واختصه بنطق اللسان وفضيلة البيان، ونصلي ونسلم ونبارك على خير البرية محمد بن عبد الله حبيب الرحمن وبعد:

فإنّ اللغة العربية هي اللغة التي كرمها الله بالبقاء، حيث جعلها لغة القرآن ولسان رسالة الإسلام، كونها تحتل مكانة هامة في حياه البشرية، من هنا تعد من أهم وسائل الاتصال بل أهمها، فهي بمثابة الوعاء الذي يصب فيه الإنسان أفكاره فتعطيه فرصة التعبير عمّا يجول في خاطره.

وإذا كانت للغة مهارات أربع (الاستماع، الحديث، القراءة، الكتابة) فمن الضروري تعلم هذه الفنون الأربعة وإتقانها لاسيما مهارة القراءة، فقد أولاهها الباحثون اهتماما زائداً باعتبارها مفتاحاً للاكتشاف وتنوير العقول، ونتيجة التغيرات الحاصلة تغير وتجدد مفهوم القراءة إلى مفهوم آخر ألا وهو مهارة فهم المكتوب، فهي الميدان الذي تستهدف كفاءته قراءة النصوص واستثمارها ولهذا انصب اهتمامنا عليها لأهميتها في حياتنا اليومية فأردنا أن نسلط الضوء على هذا النشاط وكيفية تدريسه في هذه الدراسة الموسومة ب: "تعليمية مهارة فهم المكتوب في مناهج اللغة العربية السنة الأولى متوسط أنموذجا " وقد وقع اختيارنا على هذا الموضوع لأسباب عديدة منها :

- حداثة مهارة فهم المكتوب وتجدد طرائق تدريسها في مناهج الإصلاح.

- الرغبة الشديدة في الإطلاع على ما يكتنف عملية التعليم والاحتكاك بالمتعلمين، ومحاولة معرفة دور المعلم في اكتساب المتعلم هذه المهارة.

ولقد أفضت طبيعة البحث طرح الإشكاليات الآتية:

- ما المقصود بمهارة فهم المكتوب؟ وما أهميتها في مناهج اللغة العربية؟

- كيف نمي مهارة فهم المكتوب لدى المتعلم؟ وما طرق وسبل اكتسابها وتدريسها من خلال مناهج اللغة العربية وبخاصة مناهج الجيل الثاني؟

وبما أنّ موضوعنا هذا يتمحور حول مهارة فهم المكتوب في مناهج اللغة العربية فقد اتبعنا المنهج الوصفي التحليلي وهو الملائم لهذه الدراسة، واقتضت الإجابة على الإشكاليات المطروحة تقسيم البحث إلى مقدمة وهي عبارة عن التعريف بالموضوع وفصلين يتقدمهما مدخل ويليها خاتمة. وقد عنون المدخل ب: اللغة وتعليمتها، وخصصناه لضبط بعض المصطلحات والمفاهيم من مثل اللغة وتعليميتها ومهارتها.

أما الفصل الأول فخصص للإطار النظري وعنوانه: تعليمية مهارة فهم المكتوب في مناهج اللغة العربية اندرج تحته مبحثان فعنون الأول بمراحل تطور القراءة ما قبل مناهج الجيل الثاني، وقسم بدوره إلى ثلاثة مطالب: تعرضنا في المطلب الأول إلى: مفهوم المنهج وأهم خصائصه، في حين شمل المطلب الثاني: مراحل تطور وتعليم القراءة، ويليه المطلب الثالث الذي عالجنا فيه كيفية سير نشاط القراءة ما قبل مناهج الجيل الثاني.

أما المبحث الثاني فقد عنون ب: مهارة فهم المكتوب من خلال مناهج الجيل الثاني، وتناولنا في هـ هو الآخر ثلاثة مطالب: فأولاه عنون ب: أهم مصطلحات الجيل الثاني ومميزاته، والثاني تطرقنا إلى: تعريف مهارة فهم المكتوب وأهميها في بناء الكفاءات، ووقفنا في ثالثه عن: أنشطة اللغة العربية في مناهج الجيل الثاني.

أما الفصل الثاني فيمثل الجانب التطبيقي وكان بعنوان دراسة تطبيقية لمهارة فهم المكتوب ويتناول بدوره مبحثين، فالأول عنوانه أنشطة ميدان فهم المكتوب في مناهج الجيل الثاني، وانطوى تحته مطلبين: خصصنا المطلب الأول ل: المخطط السنوي لبناء تعلمات مهارة فهم المكتوب، و شمل الثاني الثاني: بعض النماذج لدروس القراءة من الوثائق التربوية.

أما المبحث الثاني وسم ب: وصف نماذج من دروس مهارة فهم المكتوب وقسم بدوره إلى ثلاثة مطالب: فالمطلب الأول تناولنا فيه: الدراسة التطبيقية، وضم الثاني: طريقة سير أنشطة مهارة فهم المكتوب، وقد صرف المطلب الأخير للحديث عن: المقارنة بين الجانب النظري والجانب التطبيقي.

وخاتمة كانت عبارة عن حوصلة لنتائج البحث.

ومن أهم الدراسات المعتمدة التي كانت منطلقاً لتناول الموضوع: المهارات اللغوية بين النظرية والتطبيق، سعد علي زاير، سماء تركي داخل، المهارات اللغوية "مستوياتها، تدريسها صعوباتها"، رشدي أحمد طعيمة، مقارنة تربوية تحليلية لمناهج الجيل الثاني في المنظومة التربوية، بوفاتح محمد، بن سماعيل فاطمة، إضافة إلى الوثائق الرسمية دليل أستاذ اللغة العربية، محفوظ كحوال، الوثيقة المرافقة والكتاب المدرسي ومناهج اللغة العربية.

وكما هو الحال مع كل بحث علمي لم يخل هذا البحث من صعوبات أهمها: كون جزء من البحث حديث الاصطلاح لم يتم تناوله من قبل، صعوبة إيجاد دراسات حول هذا الموضوع، إذ وردت ابتداءً في مناهج الإصلاح ولذلك لم نقف على دراسات تناولتها بالمعالجة والبحث خصوصاً مناهج الجيل الثاني نظراً لجدته في المنظومة التربوية.

وختاماً لا يكون الحمد إلا لله عز وجلّ أما الشكر الخاص فيكون للأستاذ المشرف عدة قادة لما قدمه من التوجيهات والنصائح الهامة التي كانت لنا عوناً في إتمام هذا العمل، فإن أصبنا فما التوفيق إلا من عند الله وإن أخطأنا فمن أنفسنا.

يوم 19 جوان 2019م

الطالبتين:

* عواد نصيرة

* قدور بختة

المدرسة

اللغة وتعليمها

1- أهمية اللغة.

2- تعليمية اللغات.

3- المهارات اللغوية.

توطئة:

تعتبر اللغة قيمة جوهرية كبرى في حياة كل أمة فإنها الأداة التي تحمل الأفكار، وتنقل المفاهيم فتقيمُ بذلك روابط الاتصال بين أبناء الأمة الواحدة، فهي أرقى ما يملكه الإنسان، لأنها حافظت على بنيتها وكتبت لها البقاء، ثم زادها الله كرامةً وعزّةً و اختارها لغةً لكتابه العزيز الذي جعله آخر رسالة سماوية للعالمين على علو شأنها وكمال نضجها وتفوقها على غيرها من اللغات في التعبير عن المعاني بدقة، وقد قال الله تعالى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾¹

ولا يستطيع أيُّ فردٍ التعبير عن حاجاته إلا عن طريق اللغة وهذا ما أشار إليه ابن جني حين حدّد اللغة بأنها " أصوات يعبر بها كلّ قوم عن أغراضهم"²

وقد عرفها ابن خلدون قائلاً "اعلم أنّ اللغة في المعارف عليه هي عبارة المتكلم عن مقصوده، وتلك العبارة فعل لساني فلا بُدّ أن تعبر ملكة متفرقة في العضو الفاعل لها وهو اللسان، وهو في كلّ أمة بحسب اصطلاحاتهم"³

فاللغة أصوات يستعملها الإنسان للتعبير عن أغراضه ومقاصده.

ويعرّف علماء النفس اللغة بأنها: "الوسيلة التي يمكن بواسطتها تحليل أيّ صورة أو فكرة ذهنية إلى أجزائها أو خصائصها، والتي يمكن بها تركيب هذه الصورة مرة أخرى في أذهاننا أو أذهان غيرنا بواسطة تأليف كلمات ووضعها في تركيب خاص"⁴

¹ - سورة يوسف، الآية: 02.

² - ابن جني، الخصائص، تح: عبد الحميد هندراوي، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2001، مج1، ص: 87.

³ - ابن خلدون، المقدمة، تح: عبد السلام هارون، دار الكتاب اللبناني، بيروت، ط1، 1967، ص: 1036.

⁴ - راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد حوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2003، ص: 22.

من خلال ما سبق نستنتج أنّ اللغة وسيلة للاتصال، وتحقيق الأغراض، إذ لا يمكن تصوّر مجتمع بلا لغة، ولا لغة بلا مجتمع.

وظائف اللغة.

هل يمكن أن نتصور إنساناً بلا لغة في مجتمعه؟ فكيف سيكون مستوى تفكيره؟ وكيف

يتواصل مع الآخرين؟ ومن خلال هذا التّصوّر يتّضح أنّ للغة وظائف عدّة أهمّها:

1. اللغة وسيلة اتصال بين البشر، بل هي أهم وسيلة للاتصال بينهم.
2. اللغة وسيلة من الوسائل التي يستخدمها الإنسان للوصول إلى أهدافه، وليست هدفاً نسعى إليه، وهذه الوسيلة مكتسبة، ولا يمكنها أن تُؤدي وظيفتها إلا إذا تحولت إلى مهارة.¹
3. إنّها أداة لتوحيد أفراد المجتمع مهما تباعدت أقطارها، فاللغة العربية مثلاً توحد المشاعر وتقويها.
4. أداة لنقل الوظائف الخاصة بالخطابة والتأليف والإذاعة والوسائل التي يستخدمها البشر في الوقت الحاضر.²

زيادة على ما لها من دور في كونها، وسيلة رئيسة للتعليم باعتبارها:

1. أداة فعّالة في خلق الاتجاهات وتنمية القيم وإثارة الحماس.
2. بما تسجّل الحوادث والمكتشفات.³

¹ - عبد الله علي مصطفى، مهارات اللغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط2، 2007، ص: 38.

² - سعدون محمود الساموك، هدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2005، ص: 25.

³ - محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، رام الله، المنارة، ط 1، 2006، ص: 163.

خصائص اللغة:

تتسم كل لغة بخصائص عديدة أهمها:

1. اللغة لها طبيعة منظمة وتوليدية
2. اللغة مجموعة من الرموز.
3. اللغة تُستعمل للاتصال
4. اللغة أساساً ظاهرة إنسانية
5. يكتسب (يتعلم) الأفراد اللغة بالطريقة نفسها تقريباً: أي أنّ اللغة والتعليم اللغوي لهما صفات عامة مماثلة.¹

كما أنّ هناك خصائص أخرى نذكر منها:

6. اللغة محكومة بقواعد وقوانين تفرضها في المجتمع الذي تنتمي إليه.
 7. تتأثر اللغة بعوامل الوراثة وبسلامة أجهزة النطق.
 8. اللغة تعبير عن خبرات الإنسان ومعارفه وتجاربه.²
- ومن هنا يمكن القول أنّ اللغة وسيلة التفاهم بين الأفراد والجماعات وذلك لما تؤديه من وظائف وخصائص مختلفة.

أهمية اللغة

اللغة حياة البشرية، فلا قيام لحياة اجتماعية متماسكة متكاملة إلّا بها لذلك حُظيت

بالأهمية التالية:

¹ - ثائر أحمد غباري، خالد محمد أبو شعيرة، علم النفس اللغوي، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2011، ص: 46.

² - إيمان عباس الخفاف، التنمية اللغوية للأسرة والمعلم والباحث العلمي، دار الكتب العلمية للطباعة والنشر والتوزيع، د ب، ط1، 2014، ص: 29.

1. تُعتبر اللغة وسيلة تُمكن الفرد من التعبير عن حالته الفكرية والعقلية سواءً بواسطة المفردات أو الجمل أو التعبيرات أو الإشارات الجسدية .
 2. هي لغة التفاهم، تحطم قيود الزمن والعزلة لتنقلنا من واقعنا إلى حيث المستقبل.¹
 3. إنّ اللغة هي السّمة الأولى للانتماء للهوية، وإنّ العناية بها أساس لتكوين الشعور بالولاء والمواطنة عند كلّ أبناء الأُمَّة، وفي الحفاظ على الشخصية القومية.²
- وبناءً على ما سبق نستنتج أنّ اللغة هي الأداة التي يفكر بها الإنسان والتي يستطيع أن يصل بها إلى أفكار الآخرين، فهي معجزة الفكر الكبرى التي تبني الأُمَّة وتحمي كيانها.

التعليمية:

هي علم قائم بذاته تنصّب اهتماماته على الإحاطة بالتعليم، ودراسته دراسة علمية، كونها تركز على جوهر العملية التعليمية وأهدافها، والمبادئ العامة التي تستند إليها، والعناصر المكونة لها.

التعليمية في اللغة: "عَلِمَ ، كسَمِعَ ، عَلِمًا بالكسر: وَعَلِمَ هو في نفسه، ورجل عالم وعليم، جمع: علماء وعُلّامٌ وكجَهِالٍ وَعَلَّمَهُ العِلْمَ تَعْلِيمًا وَعِلْمًا ، وَأَعْلَمْتَهُ إِيَّاهُ فَتَعَلَّمَهُ".³

التعليمية في الإصطلاح: "إنّ كلمة تعليمية هي ترجمة لكلمة (Didactique) التي اشتقت بدوره من كلمة (Didaktitos) اليونانية والتي كانت تطلق على ضرب من الشعر يتناول بالشرح معارف علمية أو تقنية وقد تطور مدلول كلمة ديداكتيك ليصبح يعني التعليم أو فن التعليم".⁴

¹ - صالح نصيرات، طرق تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2006، ص: 21.

² - زكريا شعبان شعبان، اللغة الوظيفية والاتصال، عالم الكتب الحديثة، الأردن، ط1، 2001، ص: 08.

³ - مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، قاموس المحيط، تح: أبو الوفاء نصر الهوريني، مادة بحث، دار الكتب العلمية، بيروت، ط2، ص: 1151.

⁴ - زليخة علال، تعليمية نشاط التعبير الكتابي في ضوء المقاربة بالكفاءات، رسالة ماجستير، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2010/2009، ص: 11.

كما تعرّف التعليمية : "هي فن التعليم ومجموعة من الوسائل والأساليب التي ترمي إلى استعمال المعرفة أو العمل على معرفة موضوع ما، وبشكل عام معرفة اختصاص علمي أو لغة أو فن".¹

ولقد عرّف محمد الدريج، الديدانكتيك في كتابه، تحليل العملية التعليمية: "هي الدراسة العلمية لطرق التدريس وتقنياته وأشكال تنظيم مواقف التعليم التي يخضع لها المتعلم قصد بلوغ الأهداف المنشودة سواء على المستوى العقلي المعرفي أو الانفعالي الوجداني أو الحس حركي المهاري".²

ما يلاحظ من التعريفات السابقة أنّ التعليمية في مفهومها علم مستقل بذاته يهتم بكل ما هو تعليمي أي كيف يُدرّس المعلم وكيف يتعلّم التلميذ لتيسير وتسهيل العملية التربوية، وذلك بتوضيح الأهداف، و الغايات، وتذليل الصعوبات.

أنواع الديدانكتيك: يجب التمييز في تعريفنا للديدانكتيك بين نوعين أساسيين يتكاملان فيما بينهما بشكل كبير وهما:

¹ - محمد لمناشري، الخطاب الديدانكتيكي بالمدرسة الأساسية بين التصور والممارسة (مقاربة تحليلية نقدية)، دار الثقافة، ط 1، 2002، ص: 20.

² - نور الدين أحمد فايد، حكيمة سبيعي، التعليمية وعلاقتها بالأداب البيداغوجي والتربية، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، العدد 08، 2010، ص: 36.

1-الديداكتيك العامة:

يهتم بكل ما يجمع بين مختلف مواد التدريس، أو التكوين وذلك على مستوى الطرائق المتبعة، ولعلّ ما يجعل هذا الصنف من الديداكتيك يُقصر اهتمامه على ما هو عام ومشارك في تدريس جميع المواد...¹.

إذن الديداكتيك العامة تهتم بأساليب وأشكال التدريس والوسائل والتقنيات البيداغوجية الموظفة.

2-أما الديداكتيك الخاصة أو ديديكتيك المواد:

فتهتم بتخطيط عملية التدريس أو التعلّم بمادّة دراسية معيّنة من حيث الطرائق والوسائل والأساليب الخاصّة بها.²

من هنا فالديداكتيك الخاصّة لها دور مهم في التخطيط والتنظيم لعمليات التدريس.

عناصر المثلث الديداكتيكي

تقوم عمليات التعليم على ثلاثة أسس أُصطلح عليها بالمثلث التعليمي وهذه الأسس هي:

1-المعلّم:

يعدّ المعلّم ركيزة أساسية لإنجاح عملية التعليم بصفته المرّبي والموجه والمرشد والقائد للتعليم وبذلك يحتلّ مكان الصّدارة في الفعل التربوي نظراً للدور الذي يؤديه في حياة الأمة وإعداد الجيل "فالمعلّم باعتباره طرفاً في العملية التعليمية، هو الرجل المناسب القادر على أداء رسالته العلمية أداءً جيّداً، وحلّ المشكلات واعتماده على النفس، وإدارة تلاميذه بطريقة جيّدة فإذا كانت العملية

¹-علي آيت أوشان، اللسانيات والديداكتيك نموذج النحو الوظيفي من المعرفة العلمية إلى المعرفة المدرسية، دار الثقافة، ط1، 2005، ص: 21.

²-عبد الرحمن التومي، الجامع في ديديكتيك اللغة العربية مفاهيم منهجيات ومقاربات بيديغوجية، مطبعة المعارف الجديدة، الرباط، ط1، 2015، ص: 09.

التعليمية تقوم على الثلاثي المعهود المعلم والمتعلم والمعرفة، فإنّ محرك العملية كلّها هو المعلم بالدرجة الأولى".¹

يشير هذا التعريف أنّ المعلم هو الشخص الذي يؤثر في سلوك المتعلم وعليه فالمعلم هو العمود الفقري في عملية التعلم، ومتى صلح المعلم صلح التعليم والعكس صحيح.

2- المتعلم:

المتعلم هو محور العملية التعليمية باعتباره عنصراً فعالاً فيها، فإذا قلنا بأنّ المعلم هو العمود الفقري في عملية التعلم فإنّ المتعلم هو العمود الفقري في عملية التعليم.

"يمتلك المتعلم قدرات وعادات واهتمامات، فهو مهياً سلفاً للانتباه والاستيعاب، ودور الأستاذ بالدرجة الأولى هو أن يحرص كلّ الحرص على التدعيم المستمر لاهتماماته وتعزيزها ليتمّ تقدمه وارتقائه الطبيعي الذي يقتضيه استعداداه للتعلم".²

نستنتج أنّ المتعلم هو الخزان أو الوعاء الذي يصبّ فيه نتاج الفعل التعليمي، فقد أصبح صانع المعارف منه ننطلق وإليه نعود فلولاها لما وجد التعليم أصلاً.

3- المادّة التعليمية:

إنّ المادّة التعليمية هي الكم الهائل من المعارف التي تقدّم إلى المتعلم "هي تلك المحتويات اللغوية والمحددة مسبقاً في المقررات والبرامج المعدّة من طرف الخبراء والمختصين في شؤون التعليم، والموزعة على أطوار ومراحل التعليم المختلفة".³

¹ - عبد المجيد عيساني، نظرية التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة، اكتشاف المهارات اللغوية الأساسية، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ط1، 2011، ص: 22.

² - أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية- حقل تعليمية اللغات-، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، د.ط، 2000، ص: 142.

³ - ربيعة بابلحاج، ملامح تعليمية عند ابن خلدون- من خلال مقدمته-، رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2009، ص: 48.

وخلاصة القول أنّ العملية التعليمية تتركز على جملة من العناصر المتفاعلة فيما بينها (معلم، متعلم، معرفة) وفق نسيج بيداغوجي محكم يضمن سلامة التواصل بينها.

تعليمية اللغات

إنّ تعليمية اللغات أحد فروع اللسانيات وتطبيقاتها بل من أهم مجالاتها، فهي العلم الذي يدرس طرق تعليم اللغات، إذ ينطلق من النظريات اللسانية ويطبّقها في مجال تخصصه. فتعرف على أنّها: "وسيلة إجرائية لترقية قدرات المتعلم قصد اكتساب المهارات اللغوية، تقتضي بالضرورة الإفادة من الجانب النظري العلمي، والذي تمثله اللسانيات ومدارسها ونظرياتها"¹. إذن تعليمية اللغات حقل تعليمي تربوي، يسعى لتعلم اللغة سواء أكانت لغة المنشأ أم اللغات الأجنبية وذلك بالبحث في كل ما يتعلق بوسائل وطرائق التعليم.

ومن عوامل ظهور تعليمية اللغات:

- تزايد الحاجات والدوافع الفردية والجماعية لتعلم اللغات وتعليمها
- التقدم الذي تحقّق في مجال تكنولوجيا علوم الاتصال.

ثمّ أضيف إلى تلك العوامل

- ظهور فرق بحث متعددة التخصصات، اهتمت بمسائل تعلم اللغة وتعليمها.²

هذه العلوم وقفت وراء تطور تعليمية اللغات في العقود الأخيرة من القرن الماضي، والنتيجة أن تعليمية اللغات هي ثمرة تلاحم هذه العلوم، بما فيها فروع علم اللغة وعلوم التربية.

خصائصها: لتعليمية اللغات مجموعة من الخصائص منها:

- إعطاء الأولوية للجانب المنطوق من اللغة، فهي تهدف إلى إكساب المتعلم مهارة التعبير الشفوي.

- الانتقال من منطق التعليم إلى منطق التعلم.

¹ - آسيا باتني، النص بين المنطوق والمكتوب "دراسة لسانية تطبيقية"، مخطوط لنيل شهادة الماجستير في اللغة والأدب العربي، جامعة وهران، 2008/2007، ص: 18.

² - ربيعة باب الحاج، ملامح تعليمية اللغة عند ابن خلدون - من خلال مقدمته، ص 25.

- تعمل على تطوير قدرات التعلم في التحليل والتفكير والإبداع.
 - شمولية الأداء الفعلي للكلام، حيث أن جميع مظاهر الجسم تتدخل لتحقيق الممارسة الفعلية للحدث اللغوي.

- تجعل المتعلم محوراً للعملية التربوية، والمعلم شريكاً في اتخاذ القرار بينه وبين المتعلمين.¹
 نستنتج أن تعليمية اللغات هي المجال المتوخى لتطبيق الحصيلة المعرفية للنظرية اللسانية، تهتم بطرائق تدريس اللغات، وتهدف إلى تعلمها وترقيتها للناطقين وغير الناطقين بها.

المهارات اللغوية

تمثل المهارات اللغوية (الاستماع، المحادثة، القراءة، الكتابة) أساساً للتعليم، من خلال تذوق ما يسمع، وضبط لسانه المتحدث، وفهم ما يقرأ، وجودة ما يكتب لتحقيق قدرأ من الكفاءة اللغوية، والوصول إلى مستوى لغوي يمكنه من استخدام اللغة استخداماً ناجحاً.
 قبل الشروع في الحديث عن المهارات اللغوية، لا بدّ من الإشارة إلى مفهوم المهارة.

مفهوم المهارة:

المهارة في اللغة : المهارة: "الحذق في الشيء، والماهر: الحاذق بكلّ عمل، وأكثر ما يوصف به السابح المجيد، والجمع مهرة، ويقال مَهَرْتُ بهذا الأمرِ أَمْهَرُ به مَهَارَةً أي صرْتُ به حاذقاً".²

المهارة في الاصطلاح:

للمهارة تعريفات كثيرة نذكر منها:

يعرفها دريفر في قاموسه لعلم النفس: "بأنّها السّهولة والسرعة والدّقة في أداء عمل حركي"³
 أي هي السهولة والسرعة والدقة في أداء عمل ما بعد تعلّمه مع اقتصاد في الجهد.

¹ - ينظر: سامية جبّاري، اللسانيات التطبيقية وتعليمية اللغات، جامعة الجزائر، دت، ص: 100.

² - ابن منظور، لسان العرب، دار لسان العرب، بيروت، ط1، 1988، ج5، ص: 541.

³ - رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية "مستوياتها، تدريسها، صعوباتها"، دار الفكر العربي، القاهرة، دط، 2009، ص:

ويضيف محمد علي الخولي: " بأثما براعة تنمو بالتعلم وقد تكون حركية، أو لفظية، أو عقلية، أو مزيجاً من أكثر نوع ¹"

فالمهارة هي أداء الفرد في عمله، وأنّ هذا الأداء يتّسم بالدقة والسرعة والفاعلية والإتقان. أنواع المهارات اللغوية هناك أربع مهارات لغوية تتسلسل من السهلة البسيطة إلى الصعبة المعقدة، وتعلم أي مهارة من هذه المهارات يتطلب إتقانها، وهي مرتبة كالاتي:

1- الاستماع :

الاستماع أول المهارات اللغوية، فهو اللبنة الأساس في نمو اللغة و تطورها، و الفن الأول من فنون اللغة.

الاستماع في اللغة :

"سمع: السَّمْع: حِسُّ الأذن، وفي التنزيل: أو ألقى السَّمْع وهو شهيد، وقال ثعلب معناه خلاله فلم يشتغل بغيره وقد سَمِعَهُ سَمْعًا وَسَمِعًا وَسَمَاعًا وَسَمَاعِيَّةً، وقال بعضهم السَّمْعُ المصدر، والسَّمْعُ الاسم، والسَّمْعُ أيضاً الأذن والجمع أَسْمَاعٌ" ².

هناك مصطلحات كثيرة ترتبط بالاستماع وهي: السمع، السماع، الإنصات، لذلك لا بدّ من فهم مدلولات هذه المصطلحات حتى نفهم الاستماع. فالسمع: "عملية بسيطة تحدث مجرد تناهي ذبذبات الصوت إلى الأذن والإحساس بها، من غير قصد أو نية" ³.

¹ - كامل عبد السلام الطراونة، المهارات الفنية في الكتابة والقراءة والمحادثة، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2013، ص: 08.

² - ابن منظور، لسان العرب، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت، ط1، د ت، مج 13، ص: 1136.

³ - كامل عبد السلام الطراونة، المهارات الفنية في الكتابة والقراءة والمحادثة، ص: 51.

بينما السماع : "هو عملية طبيعية نقتبل فيها الموجات الصوتية في الأذن".¹

أما الإنصات : "فهو استماع مستمر، بحيث يكون بالغ الاهتمام".²

وبناءً على ذلك تتشابه دلالات المصطلحات السابقة ولا تختلف إلا في الكيفية وليس في طبيعة المهارات.

وفي الاصطلاح: يعرف الاستماع: "قدرة الفرد في استيعاب أكبر عدد من المفردات والمفاهيم المنقولة من مصدر الإلقاء".³

إذن الاستماع يمثل بداية تعلم اللغة لما له من دقة في الإدراك ووسيلة لإعمال العقل.

أنواع الاستماع:

هناك تقسيمات عديدة للاستماع، وهذه الأنواع هي:

أ- الاستماع الهامشي السطحي: وهو استماع غير مركز على الحوار أو الكلام.

ب- الاستماع قصد الفهم: وهو الاستماع الذي يبذل صاحبه جهد لإدراك العلاقات ومعرفة أهدافها.⁴

ج- الاستماع التحصيلي: ويتضمن هذا النوع تركيز الانتباه في المادة المسموعة، وربط الأفكار ببعضها البعض.⁵

أهمية الاستماع :

¹ - حسن شحاتة، مروان السمان، المرجع في تعليم اللغة العربية وتعلمها، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة، ط 1، 2012، ص: 16.

² - عبد المجيد عيساني، نظريات التعلم وتطبيقاتها، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ط1، 2011، ص: 109.

³ - سعد علي زاهر، سماء تركي داخل، المهارات اللغوية بين النظرية والتطبيق، دار المنهجية للنشر والتوزيع، ط 1، 2016، ص: 25.

⁴ - أيوب جرجس العطية، المهارات العربية تثقيفاً ومهارات، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 2012، ص: 13.

⁵ - حسن شحاتة، مروان السمان، المرجع في تعليم اللغة العربية وتعلمها، ص: 31.

تعد مهارة الاستماع أهم المهارات التواصلية الأربعة، فهي أول مهارة يكتسبها الإنسان في الوجود ، لذلك لها أهمية بالغة في حياة الفرد وتمثل في:

إنّ الاستماع أداة رئيسة في الحفاظ على المنطوق، وجودة أدائه وصحة التلفظ به.¹

— الاستماع مهارة من مهارات التعليم، فعن طريقه يكتسب الطفل لغته، فالطفل يولد ولديه قدرات تؤهله لكي يعبر.

— يساعد الاستماع المتعلّم على توسيع ثروته اللغوية، ك بثّة ما يصل إلى سماعه من أصوات ومفردات.

من هنا تتّضح أهميّة الاستماع ودوره في التعليم باعتباره نافذة واسعة يطل من خلالها على أنواع المعارف والخبرات.

2- مهارة الحديث:

يعدّ الحديث المهارة الثانية من مهارات اللّغوية بعد الإستماع، أي أنّ المتعلّم يسمع أولاً ثمّ يحاكي ما يسمع، فتظهر قدرته في ترجمة الأفكار والأحاسيس بالكلام المنطوق ليُصوّب لغته ويستقيم لسانه ويحقق اجتماعيته.

الحديث في اللّغة:

"تحدث بالشيء وعن الشيء: تكلم أو خبر، وتحدّثوا، حدث بعضهم بعضاً".²

الحديث في الإصطلاح:

يعرّفه عطية بأنّه: "كلّ ما يصدر عن الإنسان ليعبّر به عن ش يء له دلالة في ذهن المتكلّم أو السّامع ، فهو عبارة عن لفظ أو معنى، واللفظ يتكون من رموز صوتية لها دلالة اصطلاحية

¹ - محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، 2006، ص: 195.

² - صبحي الحموي، المنجد في اللغة والأعلام، دار المشرق، ط4، بيروت، 2003، ص:121.

متعارف عليها بين السّامع والمتحدّث، وبالدلالة تتمّ الفائدة للكلام هو الحديث، والحديث مهارة من مهارات الاتصال اللّغوي التي تنمو بالاستعمال، وتتطور بالممارسة والدّربة".¹

ويعرف عبد البّاري التحدث بأنه: "عملية عقلية إدراكية تتضمن دافعًا واستثارة نفسية لدى المتحدث ثمّ مضمونًا أو فكرة يعبر عنها، ثمّ نظامًا لغويًا ناقلًا لهذه الفكرة أو التّصوّر، يترجم هذه الفكرة في شكل كلام منطوق".²

إنّ التحدث من ألوان النشاط اللّغوي، وجزء رئيسي في الممارسة اللّغوية، واستخداماتها في الحياة الإنسانية بعد الاستماع، فهو من أكثر الوسائل استعمالاً في تنشئة المتعلّم اجتماعيًا.

أنواع الحديث:

يقسم الحديث إلى قسمين هما: الحديث الوظيفي والحديث الإبداعي.

فالوظيفي: هو الذي يؤدي الغرض الوظيفي في الحياة، ويكون الغرض منه تواصل النّاس لتنظيم الحياة وقضاء الحاجات، ويتمثّل ذلك في المحادثة والمناقشة والاجتماعات والبيع والشراء وإلقاء التعليمات.³

أمّا الإبداعي: فهو الذي يظهر المشاعر ويفصح عن العواطف ويترجم الأحاسيس المختلفة بألفاظ مختارة، متينة السبك، مضبوطة نحوياً وصرفياً، تنقل إلى المستمعين والقارئ بطريقة مشوقة.⁴ وما يمكننا قوله أنّ هذين النوعين من الكلام ضروريان لكلّ إنسان في المجتمع، فهما متناسقان بشكل تام، إذ لا يمكن فصل أحدهما عن الآخر.

¹ - كامل عبد السلام الطراونة، المهارات الفنية في الكتابة والقراءة والمحادثة، ص: 79.

² - نائل خميس محمد جمعة، فاعلية استراتيجية مثلث الاستماع في تنمية مهارتي التحدث والقراءة لدى طلاب الصف الثالث أساسي، مذكرة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، 2016/2017، ص: 33.

³ - علي أحمد مدكور، طرق تدريس اللغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2007، ص: 151.

⁴ - نبيل عبد الهادي وآخرون، مهارات في اللغة والتفكير، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط2، 2005، ص :

أهمية الحديث:

الحديث له أهميته ومكانته بين المهارات الأساسية للغة وبهذا يحتل مركزاً هاماً في المجتمع، وتتمثل هذه الأهمية في:

- هو طريق لتحقيق الألفة والأمن.
- يساعد الفرد على التكيف مع المجتمع الذي يعيش فيه.
- يعوّد الفرد على مواجهة المواقف القيادية والخطابية.
- يَبُتُّ بذات المتعلّم الثقة بالنفس ويتيح له فرص التدريب على المناقشة و إبداء الرأي وإقناع الآخرين.¹

- يسهم الحديث في حلّ المشكلات الفردية والاجتماعية عن طريق تبادل الآراء.
- يعدّ التحدّث وسيلة اتّصال رئيسة بين الفرد والآخرين وأداة فعّالة لتقوية الروابط الاجتماعية والفكرية بين الأفراد والجماعات.²
- نستنتج أنّ التحدّث هو ترجمة اللسان لما تعلّمه الإنسان عن طريق المهارات الأخرى، فهو يمثّل الركيزة الأساس في كلّ نشاط يقوم به أيّ فرد.

3- مهارة القراءة:

القراءة عمل فكري كغيرها من المهارات اللغوية الأخرى فهي المصدر الأساسي لتعلّم اللغة، أي وسيلة مهمّة لطرق باب العلم و المعرفة.

¹ - محمد ميصايح، تعليمية اللغة العربية وفق المقاربات النشطة من الأهداف إلى الكفاءات، للدراسات والنشر، الجزائر، دط، 2014، ص: 284.

² - علي سامي، علي الحلاق، اللغة والتفكير الناقد "أسس نظرية واستراتيجيات تدريسية"، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط1، 2007، ص: 60.

القراءة في اللغة: "علم القراءة (علّمه القراءة) إلقاء النظر في النص لمعرفة ما فيه «قراءة

مخطوطة»، «قراءة نص»: «قراءة صامتة إلقاء النظر، والمطالعة بدون نطق»¹.

القراءة في الاصطلاح: "أنّ القراءة عملية عقلية انفعالية دافعية، تشمل تفسير الرموز والرسوم،

التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه وفهم المعاني، والربط بين الخبرة السابقة.²

وعلى هذا الأساس تعتبر القراءة سيرورة ذهنية ووسيلة للاتصال الفكري بين الأمم

والحضارات.

أنواع القراءة: هناك أنواع متعددة للقراءة ولعلّ أهمها ثلاثة هي:

القراءة الصامتة: «هي قراءة بالعينين، ليس فيها صوت ولا همس ولا تحريك للشفتين، وتستخدم

في جميع مراحل التعليم»³.

القراءة الجهرية: "هي القراءة التي ينطق القارئ خلالها بمفردات وجمل صحيحة في مخارجها،

مضبوطة في حركاتها مسموعة في أدائها معبّرة عن المعاني التي تضمّنتها"⁴.

قراءة الإستماع: "أما قراءة الإستماع فتتمّ بطبيعة الحال بالأذنين، وهي وسيلة للتلقّي والفهم في

المراحل الدراسية المتقدمة.⁵

لكلّ نوع من الأنواع السابقة للقراءة دوره في عملية التواصل.

أهمية القراءة: على الرغم من تنوع الوسائل الثقافية في حياة الفرد إلاّ أنّه يحتاج دائماً إلى القراءة،

نظرًا لما تتمتاز به من سهولة وسرعة وحرية، إذن فيما تكمن أهميتها؟

¹ - صبحي الحموي، المنجد في اللغة العربية، دار المشرق، بيروت، ط2، دت، ص: 1107.

² - حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ص: 100.

³ - سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، دط، دت، ص: 31.

⁴ - راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية، ص: 67.

⁵ - سعدون محمود السموك، هدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان،

ط1، 2005، ص: 183.

1. أنّها أداة للإطلاع على التراث الثقافي الذي تعتر به كلّ أمة اعتزازها بتاريخها.
 2. تسهم القراءة في بناء شخصية الإنسان عن طريق تثقيف العقل واكتساب المعرفة.
 3. تعتبر أداة للتعلّم في الحياة المدرسية، إذ لا يستطيع المتعلّم أن يتقدّم في أي ناحية من النواحي إلاّ إذا استطاع السيطرة على تعلم مهارة القراءة.¹
- القراءة من غير شك المفتاح الأكبر للمعرفة الإنسانية.

4- مهارة الكتابة:

الكتابة أعظم إنجاز للعقل البشري، فهي وسيلة إرسال يوظفه الإنسان في نقل أفكاره وأرائه ومشاعره وأحاسيسه إلى الآخرين، ووسيلة في تدوين مآثر وتراث المجتمع ليعود إليها متى شاء، فهي لا تقل أهمية عن غيرها من المهارات اللغوية الأخرى.

الكتابة في اللغة:

"كتب: معروف، والجمع كُتُب وكُتُب، كَتَبَ الشيءَ يَكْتُبُهُ كِتَابًا وكتابة وكتبه خَطًّا، الكتاب اسم لما كتب مجموع، والكتابة لمن تكون له صناعة مثل الصياغة والخياطة".²

الكتابة في الاصطلاح:

يعرّف رشدي طعمية الكتابة بأنّها: "عملية يقوم فيها الفرد بتحويل الرموز من خطاب شفوي إلى نص مطبوع".³

تعد الكتابة خلاصة التعليم وعامل أساسي في الاتصال بين الفكر البشري والحاضر بالماضي ونقل الثقافات والمعارف.

¹ - محمد صلاح الدين مجاور، تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية، دار الفكر العربي، القاهرة، دط، 2000، ص: 295.

² - ابن منظور، لسان العرب، معج 13، ص: 17.

³ - ماهر شعبان عبد الباري، الكتابة الوظيفية والإبداعية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2010، ص: 25.

أنواع الكتابة

الكتابة مهارة فنية تشتمل على جملة من المؤثرات الحسية والحركية والبصرية ويمكن تقسيمها إلى ثلاثة أقسام:

1. الكتابة الإجرائية العملية الوظيفية: ويتعلق هذا النوع الكتابي بالمعاملات والمتطلبات الإدارية وهو مهم للمنافع العامة والخاصة في حياة الأفراد.¹

ومن هنا يمكن القول أنّ هذا النوع الكتابي لا يستلزم موهبة معينة أو مهارة خاصة.

2. الكتابة الإبداعية الفنية : يختص هذا النوع من الكتابة بكشف المشاعر والأحاسيس،

والابتكار في الفكرة كما يحتاج إلى ملكة نظرية مرتكزة في النفس وثابتة في الوجدان.²

لذا فهو تعبير إبداعي ذاتي يفصح فيه الفرد عن ما يختلج في داخله من عواطف بأسلوب رفيع، بغية التأثير في نفوس السامعين.

3. الكتابة الوظيفية الإبداعية يختص هذا النوع من الكتابة بجمع الوظيفة والإبداع، ومجالاته هي المقالة وإعداد المحاضرة والبحث وإدارة الندوة.³

يمكن اعتبار هذا النوع عنصر فعال في عملية التعليم.

أهمية الكتابة:

تعد الكتابة الوعاء الحافظ للمعارف العامة والخاصة وللعلوم بمختلف أنواعها، لذلك حظيت

بالأهمية التالية:

- الكتابة شرط أساسي لمحو أمية المواطن ، وهي جزء أساسي للمواطنة.

- تعد الكتابة أداة فعّالة لحفظ التراث ونقله ، فهي أداة اتصال الحاضر بالماضي والقريب بالبعيد.

¹ - نبيل عبد الهادي وآخرون، المهارات في اللغة والتفكير، ص: 199.

² - إيمان عباس الخفاف، التنمية اللغوية للأسرة والمعلم والباحث الجامعي، ص: 202.

³ - المرجع نفسه، ص: 203.

- الكتابة وسيلة لتدوين الأفكار والأحاسيس، والتعبير عن الآلام والمسرات.

- الكتابة وسيلة لتقدم محتويات المنهج الدراسي للمتعلمين.¹

وكذلك أهميتها متمثلة في كثير من الأمور منها.

- وسيلة لإشباع الحاجات النفسية لدى الفرد وهي حاجاته للاتصال بغيره، فالإنسان اجتماعي بطبعه.

- أنها وسيلة لإشباع حاجاته الفكرية.²

إذن فالكتابة سجل لما يحدث من تفاصيل في العالم على مرّ العصور توضح لنا أهميتها على جميع الأصعدة فمهارة الكتابة تدور في فلك واحد وهي تسجيل أفكار المرء وأصواته المنطوقة أو المسموعة إلى رموز مكتوبة.

تتمثل المهارات اللغوية في أربع مهارات المذكورة سلفاً، وحتى تنجح العملية التعليمية لا بدّ من المران المستمر عليها ليتحقق للمتعلمين اكتسابها، فالعلاقة بين المهارات علاقة تكاملية لغرض الوصول للهدف النهائي المنشود المتمثل في التواصل ونتيجة التغير الدائم الذي يشهده العالم تجددت عدة مهارات ومن بينها مهارة القراءة التي كانت تركز على الإدراك البصري ثم ارتقت لتصل إلى عملية فكرية فتغير مفهومها وأصبحت تسمى مهارة فهم المكتوب في المناهج الجديدة، فما المقصود بمهارة فهم المكتوب؟

¹ - كامل عبد السلام الطراونة، المهارات الفنية في القراءة والكتابة والحداثة، ص: 167.

² - ماهر شعبان عبد الباري، الكتابة الوظيفية والإبداعية، ص: 36.

الفصل الأول

تعليمية مهارة فهم المكتوب في مناهج اللغة العربية

المبحث الأول: مراحل تطور القراءة ما قبل منهاج الجيل الثاني.

المبحث الثاني: مهارة فهم المكتوب من خلال المنهاج.

المبحث الأول: مراحل تطور القراءة ما قبل مناهج الجيل الثاني.

أولى التربويون عبر الأجيال اهتمامًا بالغًا بالنظم التربوية لاسيما في هذا العصر الذي يتّسم بالعلم والتقنية والتطورات العلمية والتربوية، وذلك من أجل تكوين وتنشئة جيل صالح يستطيع أن يتعامل مع ظروف الحياة المختلفة، لكي يكون التعليم محققًا لطموحات البلاد ملبيًا لأمالها فإنّه من الجدير على المنظومة التربوية تخطيط وتسطير برامج ومناهج علمية.

إلا أننا نلاحظ في الآونة الأخيرة جملة كبيرة من إصلاح وتطوير المناهج التربوية، فقد توخى إصلاح 2003، 2004 إرساء منظومة تربوية وطنية وعصرية تستجيب للتّحديات المستقبلية لذلك أصبحت مسألة الإصلاح التربوي من أبرز انشغالات صنّاع القرار،¹ وعليه نطرح الإشكال الآتي:

ما هي دواعي اللّجوء إلى الإصلاح؟ وما هو التصور الجديد لمهارة القراءة فيه؟

- يعد وضع المناهج التعليمية من أهم أولويات المنظومة التربوية، فهي بحاجة إلى تطوير نوعي فيما يتناسب مع التطور العلمي والتغيرات العالمية، لذا يعتبر المنهج الدراسي في بعض الحالات من أصعب التعريفات جميعًا وقد استخدم مصطلح منهج بمعانٍ كثيرة، منذ بداية تكوين مجال للمناهج.

- ويعرف المنهج في اللغة: "النّهج: الطريق الواضح، كالمنهج والمنهاج، ونهَجَ الطريق: سلكه، واستنّهجَ الطريق صار نهجًا، ونهَجَ فلان سبيل فلان: سلك مسلكه".²

¹- ينظر: معو زين العابدين، حمایزة راندة، التكوين بين واقع وآفاق إصلاحات المنظومة التربوية الجزائرية، 2018، ص:

14.

²- الفيروز آبادي، القاموس المحيط، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، مادة بحث، ط7، 2003، ص: 208.

أمّا في الإصّحّ طلاح: فيعرّفه ديلائندشير: " بأنّه مجموعة من الأعمال المخططة لإحداث التعلّم، ويتضمّن أهداف التعلّم والمضامين والطرائق والوسائل، والتدابير الخاصّة بالتكوين المناسب للمدرّسين".¹

ويضيف جونسون: بأنّه "سلسلة من المخرجات التعلّمية المطلوبة، والمنظمة في بناء معين وكذلك يركّز هذا الإتجاه على ما يجب أن يصل إليه المتعلم في نهاية المنهج أي المخرجات".² كما يعرف كذلك بأنّه: "العمود الفقري للعملية التربوية، فهو الذي يحدّد الأغراض والمقرّرات وحجم ساعات الدراسة، والوسائل المستعملة و طرائق التدريس والتقويم و غير ذلك من الجوانب التربوية"³.

من هنا نستنتج أنّ المنهـاج عنصر رئيسي من عناصر المنظومة التربوية، فهو الطريقة الخاصّة التي تصلح لكلّ علم، بل لكلّ موضوع من موضوعات هذا العلم، ويعتبر خطة شاملة تتسم بالتكامل، ويتضمن الأنشطة والخبرات التي يقوم بها الطّلاب حسب الأهداف المرسومة. أمّا المنهـاج بمفهومه الحديث: "يشمل جميع أنواع النشاط والمواقف التعلّمية، ويتكوّن من عناصر أساسية تشكل كياناً عضوياً متكاملًا".⁴

خصائص المنهـاج:

تهدف العملية التربوية إلى بناء منهـاج يمتاز بخصائص ومميّزات ترقى بالمتعلّم إلى مستوى الكفاية المطلوبة، وتمثّل هذه الخصائص في النقاط الآتية:

¹ - عبد الرحمن تومي، الجامع لديداكتيك اللغة العربية مفاهيم، منهجيات، مقاربات بيداغوجية، مطبعة المعارف الجديدة للنشر والتوزيع، الرباط، 2015، ص: 73.

² - عبد الله قلي، فضيلة حناش، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، الجزائر، د.ط، 2009، ص: 65.

³ - عبد الله الغاني زمالي، صعوبة تبليغ محتوى نشاط القراءة للسنة الثالثة ابتدائية، دراسة تحليلية نقدية على ضوء التدريس بالأهداف، مذكرة ماجستير، بسكرة، ص: 10.

⁴ - محبّر علم تعليم العربية للمدرسة العليا للأساتذة، بوزريعة، العدد 03، السادسي الأول، 2011، ص: 09.

- يجب أن يكون منهج المدرسي في فلسفته و محتواه محافظاً و تقدّمياً في نفس الوقت، وبالتالي يجب أن يحافظ على المعتقدات والقيم و العادات السائدة في المجتمع.
 - يتم إعداد منهج المدرسي بطريقة تعاونية حيث يراعي واقع المجتمع و طبيعة المتعلّم، وخصائص نمّوه وأن يعكس التفاعل بين التلميذ والمعلّم والبيئة¹.
 - يتجه نحو تنمية و ارتقاء المتعلّم إلى مستويات أعلى من خلال الخبرات التي يمتلكها أو يجوزها ليساعده في تطوير قدراته و مهاراته في اكتشاف الأنماط اللغوية.
 - تتسم بالمرونة الكافية للسعي إلى تحقيق الأهداف المنشودة.
 - تتّصف خبرات المنهاج بالتنوع والثراء في مستوياتها وأنماطها².
 - التلميذ هو المحور الذي يدور عليه المنهاج، وليس العكس
 - المنهاج يفرض على المعلم استخدام الأساليب والطرائق المتنوعة الفردية والجماعية لمساعدة التلاميذ على الاكتشاف.
 - يبرز المنهاج الإيجابيات التي يجب أن يكون عليها التلميذ و ذلك من خلال الأنشطة العديدة التي يقوم بها لتنمية مختلف جوانب شخصيته³.
 - نستنتج من هذه الخصائص أن المنهاج هو الأساس الذي تركز عليه المنظومة التربوية، والنقطة الحيوية التي تصل المتعلّم بالعالم المحيط به.
- مراحل تطور القراءة:**

يمر تعليم القراءة بخمس مراحل تستغرق سنوات من التعليم وفيما يلي عرض لكل مرحلة

من مراحل تعليم القراءة الخمس:

¹ - شوقي حساني محمود، تطوير المناهج، رؤية معاصرة، العربية للتدريب والنشر، القاهرة، ط1، 2009، ص: 28.

² - خليفة صحراوي، أسس بناء مناهج في تعليمية اللغة العربية، جامعة باجي مختار، الجزائر، ص: 13.

³ - مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر، إصلاحات التعليم العالي والتعليم العام الراهن والآفاق، جامعة البويرة، الجزائر، 2003، ص: 178.

1. الاستعداد للقراءة: وتبدأ قُبَيْلَ المدرسة الابتدائية وتحتاج هذه المرحلة إلى نضج و تدريب لمدة طويلة ، وتبدأ بالإهتمام بالصور، والرسوم التي تنشرها المجلات والمجلات والصحف والكتب المصوّرة¹.
 2. البدء في تعليم القراءة: تبدأ هذه المرحلة عادة عند التلاميذ الذين يكون نموهم عاديًا وفيها يكتسب التلاميذ الشغب الشديد لتعلّم القراءة و الميل للتفكير أثناءها، ويتمّ في هذه المرحلة تكوين العادات الأساسية للقراءة، وبعض المهارات والقدرات.
 3. التوسّع في القراءة: وتسمى مرحلة التقدّم السريع لاكتساب العادات الأساسية في القراءة، وتمتاز بدقة الفهم والاستقلال في تعرّف الكلمات والانطلاق في القراءة الجهرية، وقراءة القطع الأدبية السهلة، وبناء رصيد كافي من المفردات².
 4. توسيع الخبرات وزيادة القدرات والكفايات: وتشمل هذه المرحلة سنوات الدراسة الإعدادية وما يقابلها من سنوات المرحلة المتوسطة، وتتميّز هذه المرحلة بالقراءة الواسعة التي تزيد مهارات القارئ غنى وامتدادا في اتجاهات كثيرة.
 5. تهذيب العادات والأذواق والميول: تقوم هذه المرحلة على ما بقي من مراحل التعليم، وتوسيع أذواق القراءة وترقيتها، وزيادة الكفاية في استخدام الكتب والمكتبات ومصادر المعلومات والقراءة الخاطفة ، والقراءة للاستمتاع والدرس³.
- مراحل تطور القراءة:

تكتسب القراءة أهمية بالغة في الحياة اليومية نظرًا لما تلعبه من دور فعّال في خلق علاقات متكاملة ومترابطة تساهم في تكوين الفرد، فاشتدّت الحاجة إليها بازدياد التطوّر المعرفي والتكنولوجي

¹ -علي احمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، د.ط، 2006، ص: 65.

² -أحمد سيد محمد إبراهيم، برنامج تنمية المهارات اللغوية، جامعة أسيوط، الوادي، 2006، ص: 267.

³ -حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط4، 2000، ص: 137.

والتقدّم الهائل الذي حصل في مجالات الحياة الإنسانية، الأمر الذي دعا إلى تطوير مراحلها، وتمثّل هذه المراحل في:

- **المرحلة الأولى:** "كان مفهوم القراءة محصوراً في دائرة ضيقة حدودها الإدراك البصري للرموز المكتوبة وتعريفها والنطق بها، وكان القارئ الجيّد هو السليم الأداء.

- **المرحلة الثانية:** تعيّر هذا المفهوم نتيجة للبحوث التربوية فصارت القراءة عملية فكرية عقلية ترمي إلى الفهم أي ترجمة الرموز المقروءة إلى مدلولاتها من الأفكار"¹.

- **المرحلة الثالثة:** "وفيها تطوّر مفهوم القراءة ليتعدّى وظيفة ترجمة الرموز إلى وجود تفاعل القارئ وما يتضمّنهُ المقروء من قيّم وأفكار وإصدار الحكم عليها أي تقديم المقروء و إبداء الرأي فيما تضمّنهُ هذا المقروء من قيّم وأفكار

- **المرحلة الرابعة:** في هذه المرحلة تطوّر المطلوب من القراءة إذ تعدّ ترجمة الرموز إلى ألفاظ وفهم معانيها، والتفاعل معها وتقييمها ، عملية كافية، بل أصبح يراد من القراءة أن تؤثر في السلوك وتُحدث فيه تغييراً ليحصل التعلّم، فأصبحت القراءة تعني عملية ترجمة الرموز إلى ألفاظ وفهم معانيها وأفكارها والتفاعل معها"².

من خلال ما سبق نستنتج أنّ القراءة وسيلة من وسائل تحصيل الخبرات فقد فاقت حدود الإدراك البصري وأصبحت تعني فهم هذه الرموز والتفاعل معها.

كيفية سير نشاط القراءة ما قبل مناهج الجيل الثاني:

يعدّ الحديث عن تطوير المناهج الدراسية من أهم الموضوعات التربوية حالياً، لذا فالنظام التعليمي لأي بلد لا يظل على حاله ثابتاً في الوقت الذي تعرف فيه جلّ المنظومات التربوية في

¹- سماح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، د.ط، د.س، ص:15.

²- محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، 2006، ص: 245.

العالم تجديداً و تحديتاً وإصلاحاً متواصلًا، فقد ازداد اهتمام الباحثين بالمهارات اللغوية عمومًا و مهارة القراءة خصوصًا.

قبل الحديث عن نشاط القراءة لا بدّ أن نُنوّه إلى مفهوم النشاط.

- يعتبر النشاط من أكثر عوامل نجاح أي منهج تعليمي وخاصة برامج تنمية المهارات.

فقد عرّفه اللّقاني على أنّه: "الجهد العقلي أو البدني الذي يبذله المتعلّم أو المعلّم من أجل بلوغ

الأهداف المرجوة"¹.

و ذكر كمال زاهر: "أنّ النشاط يجب أن يتّصف بالفاعلية والإيجابية في المواقف والمجالات العلمية

المختلفة، ومن الطبيعي أنّ الفاعلية والإيجابية لا تحقّقان للتلميذ إلا في وجود مناهج تقوم على

الفاعلية والإيجابية"².

ويعرّف أيضًا على أنّه كل: "ما يقوم به المتعلم بغية اكتساب خبرة معينة تستهدف غاية مرجوة"³.

على ضوء ما سبق نستطيع القول أنّ الأنشطة هي كل ما يقوم به المتعلّم من أجل تعلّم

الموضوع معين داخل أو خارج الفصل، تحت إشراف المعلّم أو دون إشرافه.

مهارة القراءة:

تعد القراءة ركناً أساسياً من أركان الاتّصال اللّغوي فعندما يكون المرسل كاتبًا كاتبًا لا بدّ أن

يكون المستقبل قارئًا كونها سبيل المتعلّم للمعرفة، ولذا فإنّها تحظى باهتمام كبير بين فنون اللّغة

الأخرى، ولقد تعدّدت المفاهيم التي وُضعت لمهارة القراءة ومن بين هذه المفاهيم مايلي:

¹ - سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، أحمد هلاي، المنهاج التعليمي والتوجه الإيديولوجي، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، ط3، 2006، ص: 89.

² - شوقي حساني محمود، تطوير المناهج رؤية معاصرة، ص: 71.

³ - حسن شحاتة، استراتيجيات حديثة في تعليم اللغة العربية وتعلّمها، الدار المصرية اللبنانية، ط2، 2016، ص: 18.

يعرفها ديشان بقوله: "القراءة أداة من أدوات اكتساب المعرفة والثقافة والاتصال، بما أنتجه وينتجه العقل البشري وهي من وسائل الرقي والنمو الاجتماعي والعلمي"¹.

ويضيف معروف بأنها: "عملية عضوية نفسية عقلية تتم فيها ترجمة الرموز المكتوبة (الحروف، الحركات والضوابط) إلى معان مقروءة مفهومة، يتضح أثر إدراكها عند القارئ في التفاعل مع ما يقرأ وتوظيفه لسلوكه الذي يصدر عنه في أثناء القراءة أو بعد الإنتهاء منها"².

فالقراءة هي نشاط فكري غرضه الأساسي أن يفهم التلاميذ ما يقرؤون، وهي أداة بشرية للتعرف بين شعوبها مهما تفرقت أوطانهم وبين أجيالها مهما تباعدت أزمانهم.

بناءً على ما تقدم ذكره فإن درس القراءة يعد من الدروس الأصعب والأهم في اللغة العربية ويجب على المدرس أن يكون ملماً بجميع علوم اللغة و آدابها لذا توجد خطوط عريضة تمثل اتجاهها عامًا لطريقة تدريس القراءة وهذه الخطوط العريضة هي:

1- التمهيد:

ويكون في بداية الحصّة، يهدف إلى تهيئة أذهان التلاميذ وإثارة دوافعهم وتحفيزهم للدرس وأساليبه متعددة يُملئها الموضوع والمناسبات المرتبطة به، يكون بعرض مشهد أو صورة مناسبة أو قول أو حكمة، أو أسئلة تتعلق بموضوع الدرس، أو مناقشة التلاميذ في معارفهم السابقة لربطها بالدرس الجديد إذا كانت ذات صلة وهكذا وحسن استغلال المناسبات في هذه المرحلة ويسجل عنوان الموضوع بعد التمهيد³.

2- العرض: يتمثل في العناصر الآتية:

- يقوم المعلم بكتابة الدرس والموضوع والتاريخ على السبورة.

¹- لطيفة هباشي، استثمار النصوص الأصلية في تنمية القراءة، عالم الكتب الحديث، عمان، د.ط، 2008، ص: 12.

²- سعد علي زاير، سماء تركي داخل، المهارات اللغوية بين النظرية والتطبيق، دار المنهجية للنشر والتوزيع، ط1، 2016، ص: 144.

³- عبد المنعم السيد عبد الغال، طرق تدريس اللغة العربية، مكتبة غريب للنشر، جامعة الرياض، د.ط، دس، ص: 30.

- يطلب من التلاميذ قراءة الدرس قراءة صامتة وبإمكانهم أن يشطبوا تحت الكلمات الصعبة بقلم الرصاص.

- يناقشهم في الأفكار العامة للمادة المقروءة.

- يشرح لهم معنى الكلمات الصعبة مستعملاً كل الطرق الايضاحية الصور، الإشاراتالرسم وغيرها.

- يقرأ المعلم لهم القطعة قراءة جهرية، يقرأها فقرة ثم يعيدها التلاميذ من بعده، ولا يستخدم المعلم أساليب تصحيح الأخطاء.

- يطلب المعلم بعدها من التلاميذ أن يقرؤوا القطعة ويصحح لهم الأخطاء إن وجدت¹.

3-التقويم: وللتقويم وسائل كثيرة منها:

- الملاحظة أي ملاحظة المدرس لأداء تلاميذه أثناء القراءة والمناقشة.

الأسئلة وهي إما أن تكون من المدرس للتلاميذ وإما أن تكون الأسئلة من التلاميذ لبعضهم البعض، أو من التلاميذ إلى المدرس ولكن المهم في هذه الأسئلة كلها أن تكون شاملة لأهداف الدرس.

تمثيل بعض المواقف التي يمكن تمثيلها أو عمل حوار حولها.

- تلخيص أفكار الدرس وإعطاء تقرير عنه كلاماً أو كتابة².

من الملاحظ أن درس القراءة يمكن أن يكون فعلاً إذا ما تم التخطيط له وتصميمه بشكل فعال، فالقراءة من غير شك المفتاح الأكبر للمعرفة الإنسانية.

تقودنا الخطوات السابقة إلى مجموعة من النقاط يجب على المتعلم أن يتمرن عليها وهي:

¹ - سعدون محمد الساموك، هدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار رائد للنشر، عمان، ط 1، 2005، ص: 185.

² - علي احمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، ص: 166.

1-الأداء الحسن والجودة البيانية، وحسن استنتاج علامات الوقف، واستجلاء المعاني، وتبيين وظائف الأساليب المختلفة.

2-اكتشاف التراكيب النحوية، والصيغ الصرفية والقواعد الإملائية، و التمكن من بعض مبادئ التذوق الأدبي.¹

يلاحظ من خلال ما سبق أنّ المناهج في تغير مستمرّ ممّا دفع إلى ظهور دواعي للجوء إلى مناهج الجيل الثاني وعجّل بإصلاح المنظومة التربوية للتكيف مع الوضع وتماشياً مع التطورات الحاصلة، ولكي يكون التعليم محققاً لطموحات البلاد، ومن بين هذه المبررات ما يلي:

1-قصور المناهج الدراسية الحالية.

2-إعادة النظر في الأدوات والأساليب التربوية وتطويرها بما يحقق الأهداف المنشودة.

3-حاجات المجتمع المستقبلية و التي تقتضي التدخّل لتلبية متطلبات المجتمع.²

4-ظهور العلوم الحديثة والمنهج العلمي في التفكير واستخدام الآلة.

5-الاهتمام بحرية الطفل والدعوة إلى النشاط والحركة و التربية الرياضية.³

6-الملاءمة بين المواد الدراسية وحاجات المجتمع القادمة والمنتظرة.

7-التطوير والحشو في المقررات بالمعلومات على حساب العناية بطرق التفكير وحل المشكلات وضعف التنسيق والتكامل الأفقي والرأسي بين الخبرات.⁴

8-للضبط والتصحيح الظرفي الذي يعتبر أمراً عادياً بتيسير المناهج.

¹-اللجنة الوطنية للمناهج، منهاج السنة الخامسة للتعليم الابتدائي، جوان 2011، ص: 15.

²-الطاهر محمد بن مسعود، إستراتيجيات تطوير المناهج التعليمية من منظور واقعي، مجلة الجامعة الأسرية، العدد 16، ص: 519.

³-محمد هاشم الفالوقي، المناهج التعليمية، مفهومها، أسسها، تنظيمها، طرابلس، د.ط، 1927، ص: 28.

⁴-شوقي حساني محمود، تطوير المناهج رؤية معاصرة، ص: 63.

1. للتحسين الذي يفرضه تقدم العلوم والتكنولوجيا وذلك قصد إدراج معارف جديدة أو مواد جديدة¹.

فالغاية من أي إصلاح تربوي هو حدوث تغير إيجابي وتطور نتائج المعلمين والمتعلمين وجعل المنظومة التربوية تسير التغيرات المعاصرة.

¹ - بن كريمة بوحفص، مركز جيل البحث العلمي، مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، العام الرابع، العدد 36، 2017، ص: 24.

المبحث الثاني: مهارة فهم المكتوب من خلال المناهج.

شهدت المنظومة التربوية في الجزائر خلال الفترة الأخيرة وبالضبط عام 2016، 2017 دينامية متسارعة نتيجة التغيرات الحالية، فدعت الحاجة إلى تحديث مناهج التربية والتّعليم كونها تحتلّ موقعا استراتيجيا في العمليّة التعليميّة فاعتمدت مناهج تربوية جديدة أطلق عليها مناهج الجيل الثاني لسد نقائص الجيل الأول. "إنّ المؤسسات المجتمعية بمختلف أشكالها تسعى إلى تحقيق مرامي ذات جودة عالية تسموا بها مع مصاف منحى التطور التكنولوجي ولعلّ أهمها التربية والتعليم الذي يعدّ أقوى قطاع مؤسّساتي، إذ يتطلّع إلى اهتمامات المجتمع و فلسفته باعتبار مؤسسته تعليميّة تهدف إلى إعداد أفراد المجتمع إعدادا جيدا وتوجيههم وفق الرّوى المستقبلية ، لهذا هدفت المنظومة التربوية الجزائرية إلى تحديد مسعى لبناء مناهج تربوية جديدة (مناهج الجيل الثاني)".¹ وبناءً على هذا طرح الإشكال الآتي: فيما تتمثّل إصلاحات الجيل الثاني؟ و ما أهم مميزاتهما؟

تعريف مناهج الجيل الثاني:

"هي مناهج تعتمد على المقاربة بالكفاءات، و لكن بشكل متطور والتي دخلت حيز التنفيذ ابتداءً من 2016/2017"².

إنّ الهدف الأساسي من إصلاح مناهج الجيل الثاني هو العلاج والتطوير وحدوث تعيّر إيجابي، والبحث عن السبل والأساليب الكفيلة بترقية المستوى الذي يجعل المنظومة التربوية تسير العصر.

أهم مصطلحات الجيل الثاني ومميزاته:

¹-بوفاتح محمد، بن سماعيل فاطمة، مقارنة تربوية تحليلية لمناهج الجيل الثاني في المنظومة التربوية، 2018، ص: 125.
²-بن كريمة بوحفص، مركز جيل البحث العلمي، مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، العام الرابع، العدد 36، 2017، ص: 22.

لكلّ نظام تربوي مجموعة من المصطلحات تعبّر عن ظاهرة لغوية تميّز بالكثرة والتنوّع ولعلّ أهم هذه المصطلحات هي:

1-المقاربة بالكفاءات:

أ- المقاربة "هي لغة: من اقترب يقترب.

وفي الاصطلاح: هي حركات وأفعال تمكّن المتعلّم من التدرّج و الاقتراب من تحقيق الأهداف.

ب-الكفاءة:هي القدرة على تجنيد مجموعة مندمجة من المعارف والمهارات بشكل ناجح في مواجهة وضعيات مشكلة¹.

2-الكفاءة الشاملة : هدف تسعى إلى تحقيقه في نهاية فترة دراسية محدّدة وفق نظام المسار

الدراسي، لذا نجد كفاءة شاملة في نهاية المرحلة، وكفاءة شاملة في نهاية كل طور، وكفاءة شاملة في نهاية كل سنة².

3-الكفاءة الختامية: هي كفاءة مرتبطة بميدان من الميادين المهيكله للمادة وتعبر بصيغة التصرف

(التحكم في الموارد ، حسن استعمالها وادماجها وتحويلها.) عمّا هو منتظر من التلميذ في نهاية فترة دراسية لميدان من الميادين المهيكله للمادة³.

4-الكفاءة العرضية: هي كفاءة تتكوّن من المواقف والمساعي العقلية والمنهجية المشتركة بين

مختلف المواد، حيث يمكن استخدامها خلال بناء مختلف المعارف والمهارات والقيم التي نريد تنميتها⁴.

¹ -محفوظ كحوال، دليل أستاذ اللغة العربية، السنة الأولى متوسط، موفم للنشر، ص:30.

² -اللجنة الوطنية للمناهج، مناهج مرحلة التعليم المتوسط، 2016، ص:10.

³ -اللجنة الوطنية للمناهج، منهاج الطور الأول من التعليم المتوسط (أولى متوسط)، 2015، ص: 12.

⁴ -شلوف حسين وآخرون، الوثيقة المرافقة لمنهج مادة اللغة العربية، مرحلة التعليم المتوسط، 2015، ص: 03.

5-المقاربة النصية: هي اختيار بيداغوجي يقتضي الربط بين التلقي والإنتاج حيث يتخذ النص

محورا أساسيا تدور حوله جميع فروع اللغة، وتمثل اللبنة الكبرى التي تظهر فيها كل المستويات اللغوية، وبهذا يصبح النص (المنطوق أو المكتوب) محورا للعملية التعليمية.

6-الهدف التعلّمي: هو ممارسة قدرة على محتوى، أي هو مورد قابل للتعبئة مثال يعبر المتعلم عن الفكرة العامة لنص يقرأه قراءة صامتة¹.

7-الموارد: أمّا الموارد فهي المواد الأولية الضرورية لبناء الكفاءات و تتكوّن من المعارف المكتسبة في المدرسة وخارج المدرسة².

8-الوضعية المشكّلة: هي وضعية تعليمية أو لغز يقدّم للتلميذ لا يمكن حلّه إلاّ باستخدام تمثّل محدّد بدقّة أو اكتساب كفاءة جديدة كانت تنقصه، أي يتمكّن من تذليل صعوبة³.

9-الوضعية التعلّمية : هي أنماط مقترحة من الوضعيات التعلّمية تمكّن من التحكم في المعارف و استعمالها ، وتشمل كل مركبات الكفاءة وأنماط الوضعيات الإدماجية⁴.

10-الوضعية الإدماجية: هي وضعية مركّبة، الهدف منها جعل عناصر مختلفة منفصلة مرتبطة فيما بينها بانسجام لبلوغ هدف معيّن ومحدّد أي تجنيد مكتسبات وتوظيفها بشكل مترابط، كما تمكّنه من تنمية كفاءات المادة و كفاءات عرضية من خلال تجنيد موارد مكتسبة من مختلف المواد⁵.

¹ -وزارة التربية الوطنية، المفتشية العامة للبيداغوجيا، المخططات السنوية مادة اللغة العربية، السنة الأولى متوسط، 2018، ص:05.

² -اللجنة الوطنية للمناهج، منهاج مرحلة التعليم المتوسط، ص:09.

³ -وزارة التربية الوطنية، اللجنة الوطنية للمناهج، مقدمة الوثيقة المرافقة للتعليم المتوسط، ص:10.

⁴ -وزارة التربية الوطنية، البرامج الدراسية للطور الأول من مرحلة التعليم المتوسط، 2016، ص: 04.

⁵ -محمفوظ كحوال، أستاذ اللغة العربية، ص: 31.

11- المقطع التعلّمي: هو مجموعة مرتّبة و مترابطة من الأنشطة و المهمّات ينوب عن التحضير

اليومي، يتميّز بوجود علاقات ترتبط بين مختلف الأجزاء المتّبعة في تدّرج لولبي، يضمن الرجوع إلى التعلّقات القبليّة لتشخيصها و تثبيتها من أجل إرساء موارد جديدة لدى المتعلمين¹.

تعدّ هذه المصطلحات في الأصل مكونات عملية واحدة مبتغاهما إنتاج مناهج جديدة أو تطويرها.

مميزات الجيل الثاني من المناهج:

تعدّ مناهج الجيل الثاني قفزة نوعية مقارنة بمناهج الجيل الأول نظرا لآتصافها بالمرونة وعدم

الجمود، وبالتالي فقد تميّزت المناهج الجديدة بعدّة مميزات نذكر منها:

1- "انسجامه مع القانون التوجيهي للتربية، وبالتالي مع الغايات المحدّدة للنظام التربوي.

2- اعتماد البنيوية الاجتماعية التي تضع في الصدارة استراتيجيات التي تمكّن المتعلم من بناء معارفه ضمن العمل التشاركي².

3- العمل على تكامل موضوع أو مفهوم من المفاهيم من عدّة مواد قصد إحداث الإنسجام الأفقي و العمودي بين المواد.

4- التقويم كأداة فعلية من أدوات التعلّم و تهتم بالوظيفتين التعديلية و الإقرارية عن طريق تقديم المسارات والكفاءات.

5- حددت مستويات المفاهيم على أساس الصعوبات التي تطرح عند ممارستها في التعليم و التعلّم.

6- نظّمت المحتويات على شكل موارد معرفية لخدمة الكفاءة³.

¹ - المجموعة المختصة باللغة العربية، اللجنة الوطنية للمناهج الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية، مرحلة التعليم المتوسط، 2016، ص: 05.

² - بن كريمة بوحفص، مركز جيل البحث العلمي، ص: 24.

³ - بن الصيّد بورني سراب، بن عاشور عفاف، دليل استخدام كتاب اللغة العربية، السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2017/2018، ص: 08.

يلاحظ من خلال هذه المميّزات أنّ مجيء مناهج الجيل الثاني لرفع المستوى الأكاديمي و المعرفي و خلق الانسجام و تعزيز البعد القيمي للمناهج.

-**فمنهاج اللغة العربية في التعليم المتوسط:** " يعدّ دستور العملية التعليمية التعلّمية، و يتعلّق بالمادة و ينسجم مع مناهج سائر المواد في إطار منهج التعليم المتوسط، لقد تضمّن القيم و المواقف، والكفاءات العرضية، وملامح التخرّج الخاصة بالمادة في المرحلة و في الأطوار و في السنوات، وكذلك مصنفات المواد المعرفية وجداول البرامج التعليمية"¹.

أمّا **التصوّرات الجديدة لمهارة القراءة:** فقد مسّ هذا الإصلاح عدّة جوانب تعليمية منها مهارة القراءة التي كانت حدودها الإدراك البصري، فأخذ هذا المفهوم يتلاشى ويختفي ومن ثمّ حلّت تعاريف جديدة للقراءة بدلا من تلك التي رسخت في الأذهان لمدة طويلة، فأضحت القراءة كما أشار إليها:

توني بوزان: " إلى أنّ القراءة في الواقع تعدّ عملية من سبعة أجزاء و تحتوي الخطوات التالية:

- 1-**المعرفة:** وهي معرفتك لرموز الحروف الهجائية، و تبدأ هذه الخطوة قبل عملية القراءة الطبيعية.
- 2-**الاستيعاب الجيد:** و هي عملية المادة التي من خلالها ينعكس الضوء من الكلمة، و تستقبله عينك، ثمّ يتحوّل عبر العصب البصري إلى المخ.

3-**التكامل الداخلي:** وهو مراد للفهم الأساسي، يشير إلى الربط بين كل أجزاء المعلومات المقروءة مع الأجزاء الأخرى المناسبة².

4-**التكامل الخارجي:** حيث يسترجع القارئ كل معرفته السابقة بما قرأه، بما في ذلك تحليلها ونقدها.

¹- ميلود غرمول، دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الثالثة من التعليم المتوسط، أوراس للنشر والتوزيع، دس، ص:10.

²- سليم محمد شريف وآخرون، تعلم القراءة السريعة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2009، ص: 18.

5- القدرة على التذكر: وهي التخزين الأساسي للمعلومات فلقد خاض معظمنا تجربة الدخول إلى قاعة الاختبار وهو يخزن معظم المعلومات المطلوبة منه استرجاعها خلال ساعتين من الزمن ولكن لا يتذكرها إلا عند مغادرة الامتحان.

6- الاستدعاء: المتمثل في استعادة المعلومة المخزنة عند الحاجة إليها.

7- ثمّ الاتصال: ويكون لئلا منطوقا، وهو الاستخدام الذي سيتمّ التعبير عنه بأسلوب آخر¹. نستنتج ممّا سبق أنّ القراءة ليست عملية آلية بحتة و إنّما نشاط فكري متكامل، أي بمعنى آخر أصبح الهدف القرائي انتقال ترجمة الرموز المكتوبة إلى مدلولاتها من الأفكار، ولم تقتصر على هذا المفهوم و إنّما تحولت إلى مهارة فهم المكتوب إذن ماذا نقصد بمهارة فهم المكتوب؟ يقصد بفهم المكتوب مادة القراءة بمعنى تقديم عرض هذه المادة، وهذا ما أصبح يطلق عليها بمهارة فهم المكتوب.

تعريف مهارة فهم المكتوب:

ويعرف المكتوب في اللغة: "مكتوب ما رسم وخطّ بالكتابة: (سطر مكتوب بخطّ واضح) وتعبّر عنه كتابة أو نصوص أو ما ورد فيها، لغة مكتوبة مغطّى باصطلاحات كتابية: (ورقة مكتوبة) مقرّر. قضى به الله أو القدر: (مصير مكتوب) خطّ مكتوب، مكتوب جمع مكاتب: رسالة ترسل من واحد إلى آخر"².

أمّا في الاصطلاح: "هو نشاط ذهني يتناول مجموعة من المركبات (الفهم، إعادة البناء، استعمال المعلومات، و تقسيم النص) و يعتبر أهمّ وسيلة يكتسب المتعلمون من خلالها المعرفة و يقفون

¹ - شميصة خلوي، تقنيات القراءة السريعة ودورها في تطوير تعلم اللغة العربية واستيعاب مفرداتها، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية، وهران، 2003، ص: 15.

² - صبحي حموي، المنجد في اللغة والأعلام، دار المشرق للنشر والتوزيع، بيروت، 2001، ص: 12-13.

على الموروث الثقافي و الحضاري، و تدفعهم لأن يكونوا إيجابيين مع النص و محاولته لتوسيع دائرة خبراتهم و إثراء تفكيرهم و تنمية المتعة و حب الاستطلاع¹.

و يعرف أيضا: "الميدان الذي تستهدف كفاءته الختامية قراءة النصوص المكتوبة و فهمها و تحليلها، و استثمارها، و يتناول الوضعية التعلّمية الجزئية، الأسبوعية"².

كما يعرف: سيرورة ذهنية مهارية سلوكية تستند إلى أربع عمليات متكاملة و متناسقة:

- الإدراك البصري لكلمات النص المكتوب و تعرّفها والنطق بها.

- فهم النص المقروء.

- تفاعل القارئ مع النص.

- توظيفه لحل المشكلات و التصرف في مواقف الحياة اقتداء بالمقروء³.

أي فمهارة فهم المكتوب تساعد المتعلّم على إثراء رصيده اللغوي و يستطيع بذلك المناقشة و الفهم، و تحقيق أهداف تعليمية للوصول إلى الهدف المنشود.

أهمية مهارة فهم المكتوب في بناء الكفاءات:

إنّ هدف التربية هو المساهمة في تنمية قدرات التلاميذ الضرورية للاندماج الاجتماعي الناجح، و ذلك من خلال تطوير الكفاءات التعلّمية في المعارف و المواقف والمهارات و تتمثل أهمية هذه الكفاءات في:

¹- المجموعة المختصة للغة العربية، اللجنة الوطنية للمناهج، ص: 04

²- ميلود غرمول وآخرون، دليل استخدام اللغة العربية، ص: 42.

³- ينظر، عبد الرحمن تومي، الجامع في ديداتيک اللغة العربية، مفاهيم، منهجيات، مقاربات بيداغوجية، مطبعة المعارف

الجديدة، الرباط، ط1، 2015، ص: 118.

1-الكفاءة الشاملة:

- يتواصل مشافهة بلسان عربي، و يقرأ قراءة مسترسلة منغمة تحليلية، نصوص كتابية منسجمة موظفا رصيده اللغوي بوصفية تواصلية دالة¹.
- يتواصل المتعلم بلغة سليمة، يقرأ قراءة مسترسلة، نصوص مركبة، سردية، وصفية، لا تقلّ عن مئة و سبعين كلمة و ينتجها مشافهة².

2-الكفاءة الختامية:

- يفهم الخطابات مسموعة ذات طابع عائلي أسري، يغلب عليها النمط السردى مع إنتاجها في وضعيات تواصلية دالة³.
- يقرأ نصوصا متنوعة من سندات مختلفة، يغلب عليها النمطان الوصفى و السردى في وضعيات تواصلية دالة⁴.

3-الكفاءة العرضية:

- ينمّي قدراته التعبيرية شفاهة.
- يعبر شفاهة بلغة سليمة منسجمة.
- يحسن استقراء المعطيات وتوظيفها.
- يحترم آداب تناول الكلمة.
- يفهم المقروء فهما صحيحا.
- يساهم في العمل الجماعي و ينظّمه⁵.

¹-وزارة التربية الوطنية، المفتشية العامة للبيداغوجيا، ص:08.

²-دروس ومذكرات اللغة العربية، السنة الاولى متوسط، الجيل الثاني، ص:37.

³-محفوظ كحوال، دليل أستاذ اللغة العربية، ص:20.

⁴-شلوف حسين وآخرون، الوثيقة المرافقة لمنهج مادة اللغة العربية، ص:29.

⁵-معيريف نجمة، مخلوف محمد، مذكرات اللغة العربية وآدابها، السنة الأولى متوسط، الجيل الثاني، ص:05.

إنّ الهدف من الكفاءات هو جعل المتعلم قادراً على مواجهة وضعيات و مواقف تربوية مختلفة، إضافة إلى تحديث مقاصد و غايات التعلّم يجعلها أكثر انسجاماً مع أفراد المجتمعات.

أنشطة اللغة العربية في مناهج الجيل الثاني:

حدّد توقيت اللغة العربية في السنة أولى متوسط كباقي الأنشطة التعليمية و يقدّر ب خمس ساعات و نصف لمهارة فهم المكتوب موزّعة حسب نشاطات مختلفة:

1. نشاط القراءة: ساعة واحدة (1سا)

2. الظواهر اللغوية: ساعة واحدة (1سا).

3. دراسة نص أدبي: ساعة واحدة (1سا)¹.

كيفية سير مهارة فهم المكتوب

1. نشاط القراءة: يسير وفق أربع أنشطة:

النشاط الأول:

- قراءة صامتة للنّص، يليها أسئلة شفوية من قبل المعلّم لقياس مهارة فهم المكتوب عند الطلاب.
- مناقشة إجابات الطلاب وتدوين الإجابة الصحيحة.

النشاط الثاني:

- القراءة النموذجية للنّص من طرف المعلم.
- تقسيم النّص إلى أجزاء وقراءة المعلّم قراءة ثانية للجزء الذي سيتم شرحه.
- قراءة بعض الكلمات التي قد تكون صعبة النطق على الطّلاب.
- قراءة جهرية للطّلاب (6إلى8).

مراعاة الفروق الفردية في تنفيذ الأنشطة.

¹-محمّوظ كحوال، دليل أستاذ اللغة العربية، ص:14.

النشاط الثالث:

- معالجة النص لغويًا وفكريًا، ومناقشة المفردات الصعبة مع الطلاب من خلال السياق الذي وردت فيه.

النشاط الرابع:

- طرح الأسئلة لمناقشة الأفكار الجزئية للنص مع مراعاة العمق المعرفي للنص.
الوقوف على بعض الكلمات وتذكير الطلاب ببعض المهارات التي سبقت الدراسة (مبتدأ، فاعل) بالتكامل مع فروع المادة¹.

وعليه فالقراءة المشروحة تمكّن المتعلّم من امتلاك القدرة على نطق الرموز وفهمها، ونقدها، وتحليلها، والتفاعل معها فهي يراد بها إيجاد الصّلة بين لغة الكلام والرموز الكتابية.

الظاهرة اللّغوية: وتُدّرس هذه الظاهرة عبر الخطوات الآتية:

- إعتّماذ المقاربة النصّية لاستخلاص أمثلة النشاط.

- قراءة الأمثلة وشرحها.

- استنباط القواعد الجزئية.

- الاستنتاج النهائي.

تدريبات على الظاهرة.

واجبات منزلية².

وعليه فنشاط القواعد اللّغوية ما هو إلاّ سبيل ليدرك كلّ من المعلّم والمتعلّم على حد سواء قواعد اللّغة، فتعلّمها ضرورة ملّحة تفتضّنها المنظومة التربوية.

¹ -وزارة التعليم العالي، إدارة التوجيه التربوي، الدليل الإرشادي لتدريس مهارات اللغة العربية، 2017/2016، ص: 1-2.

² -وزارة التربية الوطنية المفتشية العامة للبيداغوجيا، مذكرة منهجية خاصة بمادة اللغة العربية، مديريةية التعليم الأساسي من التعليم المتوسط، ص: 01.

أما دراسة النص: فتدرس كالتالي:

- يقرأ المتعلم النص قراءة صامتة تأملية.

- يناقش الفهم العام ويصوغ الفكرة العامة.

- يقرأ النص قراءة جهرية.

- يشرح الألفاظ الصعبة.

- يتفاعل مع النص ويشرح معانيه، ويدرسه دراسة أدبية.

- يناقش الظاهرة الفنية، ويستنتج أحكامها¹.

إن الغاية من تعليم النصوص وقوف التلاميذ على مواطن الجمال الفني وتعويدهم على إجادة

الإلقاء وحسن الأداء التمثيلي.

من خلال ذلك يمكن القول أنّ من أسباب ظهور مناهج الجيل الثاني هو الغموض الذي

اكتنفت المناهج السابقة، ومع ذلك فالمناهج الأخيرة لم تستطع الوصول إلى الغاية المرجوة ، فمهارة

فهم المكتوب من خلال مناهج الجيل الثاني تعد المهارات الجديدة التي اهتمت بنشاط القراءة

وأولته أهمية كبيرة في عملية التعلم، لذلك أردنا أن نسلط الضوء على كيفية تدريس هذه المهارة في

الوثائق التربوية وما يقوم به المعلمون أثناء التدريس، وهذا ما سنتطرق إليه من خلال الفصل الثاني.

¹ -محموظ كحوال، دليل أستاذ اللغة العربية، ص: 76.

الفصل الثاني

دراسة تطبيقية لمهارة فهم المكتوب

المبحث الأول:

- أنشطة ميدان فهم المكتوب في مناهج الجيل الثاني.

المبحث الثاني:

- وصف نماذج من دروس مهارة فهم المكتوب.

المبحث الأول: أنشطة ميدان فهم المكتوب في مناهج الجيل الثاني.

استدعت منهجية البحث في الميدان التربوي إلحاق الجانب النظري بجانب آخر تطبيقي، لذا وجب علينا القيام بدراسة ميدانية، لأنّها من أهم الوسائل الناجعة والتي من خلالها يتم التأكد من صحة الفرضيات كون هذا الفصل يُعدّ تبييناً وتوضيحاً للفصل السابق.

تكتسي اللغة العربية أهمية بالغة في حياة المجتمع الجزائري وهذا ما شملت الإشارة إليه في المناهج والوثائق التربوية ومما ورد في هذا الشأن الذهاب إلى أنّ "اللغة العربية هي اللغة الوطنية والرسمية ولغة المدرسة الجزائرية، وأحد الرموز السيادة الوطنية وعلى المدرسة اليوم أن تعمل على تغذية البعد الثقافي للتلاميذ، و صقل أذواقهم ووجدانهم والاعتزاز بثقافتهم ممّا يعزز لديهم الشعور بالانتماء للأمة، أمّا الهدف الأسمى لتعليم اللغة العربية فهو تزويد المتعلمين بكفاءة، يمكنهم استثمارها في مختلف وضعيات التواصل وتحسين تعليم اللغة العربية قصد إعطائها دورها الاقتصادي والاجتماعي والثقافي"¹

المخطط السنوي لبناء التعلّات

يتضمن التدرج السنوي لبناء التعلّات في السنة الأولى من التعليم المتوسط ثمانية مقاطع تعليمية، موزعة على عدة ميادين منها ميدان فهم المكتوب (القراءة) حيث يتضمن كتاب اللغة العربية للسنة الأولى متوسط على مجموعة من النصوص المتنوعة والمتعددة نوضحها في الجدول الآتي:²

¹ - الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية، مرحلة التعليم المتوسط، 2016، ص: 3-4.

² - محفوظ كحوال، دليل أستاذ اللغة العربية السنة أولى من التعليم المتوسط، موفم للنشر، ص: 10-12.

فهم المكتوب (القراءة)							
المقاطع							
الحياة العائلية	حب الوطن	عظماء الإنسانية	الأخلاق والمجتمع	العلم والاكتشافات العلمية	الأعياد	الطبيعة	الصحة والرياضة
ابنتي	حب الوطن من الإيمان	سر العظمة	آيات من سورة الحجرات	الكتاب الإلكتروني	الأعياد	في الغابة	التربية الرياضية
قلب الأم	متعة العودة إلى الوطن	فرانتزفانون	الوقية	الفايسبوك نعمة أم نقمة	هدية العيد	بين الريف والمدينة	هل نعيش في مساكن مرضية
في كوخ العجوز	فداء الجزائر	الرازي طيبيا عظيما	العبودية	آثار الاضطرابات الجوية	اليوم العالمي للبيئة	القطيع	مريض الوهم
ماما	الوطني	ابن الهيثم	مدرسة رغم أنفك	الطاقة	عيد القرية	الاصطياف	ظاهرة الخوف عند الأطفال

من خلال الجدول نستنتج أن نصوص القراءة لها قيم متعددة ومتنوعة منها الاجتماعية، الدينية، التربوية وغير ذلك.

أما النشاط الثاني من مهارة فهم المكتوب يتمثل في الظواهر اللغوية وهو موزع على النحو الآتي:¹

فهم المكتوب (قواعد اللغة)							
المقاطع							
الحياة العائلية	حب الوطن	عظماء الإنسانية	الأخلاق والمجتمع	العلم والإكتشافات العلمية	الأعياد	الطبيعة	الصحة والرياضة
النعث	النعث السببي	جمعا المذكر والمؤنث السالمين	المبتدأ والخبر	إن وأخواتها	المفعول المطلق	المفعول معه	حذف همزة ابن
أزمة الفعل	أسماء الإشارة	جمع التكسير	كان وأخواتها	نائب الفاعل	المفعول لأجله	الحال	ألف التفريق
الضمير وأنواعه	الاسم الموصول	همزة الوصل	همزة القطع	المفعول به	التاء المفتوحة	أنواع الحال	الألف اللينة(01)
علامات الوقف (01)	الفاعل	علامات الوقف (02)	الهمزة في آخر الكلمة	(ال) الشمسية (ال) القمرية	التاء المربوطة	حذف الألف	الألف اللينة (02)

ما يمكن ملاحظته من خلال الجدول أن أنشطة قواعد اللغة المبرمجة في المنهاج تتناسب والمستوى المعرفي لتلميذ السنة أولى متوسط.

¹ - محفوظ كحوال، كتابي في اللغة العربية، السنة أولى من التعليم المتوسط، موفم للنشر، ص: 3-4.

أما دراسة النص فالجدول الآتي يوضح أهم المواضيع المختارة لهذا النشاط:¹

فهم المكتوب (دراسة النص الأدبي)							
المقاطع							
الحياة العائلية	حب الوطن	عظماء الإنسانية	الأخلاق والمجتمع	العلم والاكتشافات العلمية	الأعياد	الطبيعة	الصحة والرياضة
أبي	ثق يا أيها الوطن	جميلة بوحيرد	أغنية البؤس	التجريب على الحيوان	عيد الفطر المبارك	الطبيعة والإنسان	مرض زينب
رسالة إلى أمي	وللحرية الحمراء باب	عمر ورسول كسرى	بين المظهر والمخبر	زراعة الفضاء بالنباتات	اجتلاء العيد	الشمس	السباحة
أنا وابنتي	نوفمبر	بيتھوفن	إن لكم معالم للرسول صلى الله عليه وسلم	البراكين	الاحتفال بالمولد النبوي الشريف	الإوز في بحيرة ليमान	السل الرئوي
رسالة إلى ولدي	بشارك يا دعد	ماسينيسا	سوء المهلكة	ازدياد حركة الأرض	المولد النبوي الشريف عند الأزهرين	مدينة الجسور	قصة الألعاب الرياضية

¹ - محفوظ كحوال، دليل أستاذ اللغة العربية، ص: 9-10.

يمكن القول أن هناك نصوصا نثرية وشعرية مضامينها لا تخرج عن نطاق نشاط القراءة.

بعض نماذج الدروس لمهارة فهم المكتوب من الوثائق التربوية:

نموذج لنشاط القراءة:

الميدان: 02 فهم المكتوب-01- (قراءة مشروحة)

الموضوع: أصالة الشعب الجزائري.

الأهداف التعليمية

- يقرأ المتعلم النص قراءة صامتة واعية ويصوغ الفكرة العامة.
- يقرأه قراءة جهرية سليمة معبرة ومسترسلة.
- يشرح الألفاظ الصعبة ويثري قاموسه اللغوي.
- يناقش فهم النص ويصوغ الأفكار في قالب لغوي سليم.
- يتعرف على مقومات الشعب الجزائري.
- يناقش الظاهرة اللغوية (المفعول به، ويستنتج أحكامها انطلاقا من النص).
- يوظفها سليمة شفهيًا وكتابيًا.

أصالة الشعب الجزائري

بهذا الوطن الجزائري شعب عربي مسلم، ذو ميراث روحي عريق وهو « الإسلام » وأدابه وأخلاقه. وذو ميراث مادي شاده أسلافه لحفظ ذلك التراث وهو المساجد في هياكلها وأوقافها. وذو نظام قضائي مصلحي لحفظ تكوينه العائلي والاجتماعي. وذو منظومة من الفضائل العربية الشرقية متنقلة بالارث الطبيعي من الأصول السامية إلى الفروع النامية لحفظ خصائصه الجنسية من التحلل والإدغام. وذو لسانٍ وسعت وحي الله وخلد الفطرة أو جرى بالشعر والفن وحوى سر البيان وجلا مكونات الفكر، وشاد الحضارة، ووضع معالم التشريع، وحدا بركب الإنسانية حيناً فأطرب.

حافظ هذا الشعب على هذا التراث قرونًا تزيد على العشرة، وغالبتة حوادث الدهر عليه فلم تغلبه، وما كان هذا الشعب بدعًا بالاحتفاظ بهذه المقومات الطبيعية، بل كل الشعوب الدنيا قائمة على أمثال هذه المقومات لا يستنزها عنها من يريد هضمها قبل الأكل ليضمها قبل الأكل - كما يفعل وعاظ الاستعمار، ومشعوذوا السياسة لتخدير الأمم المستضعفة، فيقبحون لها العنصرية، وهم من حماتها، ويهدونها للجنسية وهم من دهاتها.¹

محمد البشير الإبراهيمي

وضعية الإنطلاق:

سير التعلمات:

الوضعية التعليمية:

في إطار ميدان فهم المكتوب-1- ستقرأ نصًا للشيخ البشير الإبراهيمي عن الشعب الجزائري.

-اقرأ قراءة صامتة بالتركيز للوصول للفهم العام.

¹ - محفوظ كحوال، دليل أستاذ اللغة العربية، ص: 69-70.

-اقرأ قراءة جهرية، سليمة، واعية، مسترسلة ومعبرة.

-اذلل صعوباته اللفظية.

-ناقش أفكاره وصُغها في قالب تعبيرى سليم.

التقديم البنائى:

-قراءة صامتة متبوعة بمناقشة الفهم العام.

-عن أى شعب يتحدث الكاتب؟

-بم امتاز هذا الشعب؟

الفكرة العامة:

أصالة الشعب الجزائرى.

-قراءة نموذجية من طرف الأستاذ.

-قراءات جهرية من طرف المتعلمين، يتخللها شرح الألفاظ ومناقشة البناء الفكرى.

-إلى كم وحدة يمكن تقسيم هذا النص؟

-فيم تتمثل الوحدة الأولى؟

بين مقاصد الكلمات الآتية؟

ميراث: إرث، تراث: ما تركه السلف للخلف.

عريق: ذو أصل كريم.

شاده: بناه، اللسان: المقصود

وسع: ضد ضاق والمقصود احتوى

الفطرة: الطبيعة، وجمعها الفطر

البيان: ما يتبين به الشئ من الدلالة والفصاحة.

جلى: أوضح، من الجلاء وهو الوضوح.

مكونات: خفايا، المفرد مكونة.

- بم امتاز الشعب الجزائري؟

وضح خصائص ومقومات الشعب الجزائري والمذكورة في النص.

بم يمكن أن تُعنون هذه الفقرة أو الوحدة؟

الفكرة الأولى:

خصائص ومقومات الشعب الجزائري.

فيم تتمثل الوحدة الثانية؟

اقرأ من جديد.

وضح مقاصد ما يأتي

« غالبته حوادث الدهر عليه فلم تغلبه»: مرت عليه عبر الزمن الطويل ظروف صعبة ومحن فتغلب

عليها.

مثل على هذه المحن والظروف التي عاشها الشعب الجزائري

ماذا فعل المستعمر به؟

بم امتاز الشعب الجزائري رغم كل ما مرّ به؟

الفكرة الثانية:

محافظة الشعب الجزائري على مقوماته.

ما المغزى الذي يمكن أن نستنتجه من هذا النص؟

ماذا قال الشيخ عبد الحميد ابن باديس بشأن الشعب الجزائري؟

شعب الجزائر مسلم **** وإلى العروبة ينتسب.¹

المقطع التعليمي 02 حب الوطن.

الميدان: فهم المكتوب 01-قراءة مشروحة

المحتوى التعليمي: حب الوطن من الإيمان

الموارد المستهدفة

- يقرأ المتعلم النص قراءة صامتة.

- يقرأه بتأنٍ قراءة جهرية بلغة سليمة ومعبرة.

- يشرح الألفاظ الصعبة ويثري قاموسه اللغوي.

- يناقش فهم النص ويصوغ الأفكار في قالب لغوي سليم.

يتبين عاطفة الأم نحو فلذات كبدها وحرصها على سعادتهم.²

حب الوطن من الإيمان

كلمة تجري دائماً على ألسنة المسلمين، لأنّ معناها صحيح ثابت في الإسلام. من الإيمان

أن تحبّ من أحسن إليك، ومن أحسن إليك مثل وطنك؟ منه تغذى أبوك وأمك، فتكوّن الدّم

الذي كنت منه نطفة فعلاقة فمضغة، ثمّ خلقتنا آخراً، ثمّ من دم أمك ومن لبنها، تغدّيت أنت

الآخر، فهو بترابه ومائه وهوائه ونباته وحيوانه أصل تكوينك، ومادّة غذائك، ومسرح طفولتك

وشبابك كيف تكون مؤمناً إذا لم تحب هذا المحسن العظيم؟ وما جاء الإسلام في محبة الوطن إلا

بما تقضيه الفطرة، ويقبله العقل، ويعترف به حكماء الأمم.

فهذا العالم «هيو» ينصح الأمة العربية أن تحب وطنها، ويبين لها كيف تحبه، فيدعوها

إلى الإخلاص لوطنها، وأن تجعل حياتها كلها له، لأنّ المحبة الصادقة تظهر في الإخلاص وتكرس

¹ - محفوظ كحوال، دليل أستاذ اللغة العربية، ص: 71، 73.

² - دروس ومذكرات اللغة العربية السنة الأولى متوسط، الجيل الثاني، ص: 42.

العمل. والإخلاص أن تعمل لوطنك ولو أنكرك وأنكر عملك أبناء وطنك، وتكريس العمل أن تكون جميع أعمالك عائدة بالخير على وطنك، فتستطيع أن تنفع الناس كلهم دون أن تُضِرّ بوطنك، فتكون قد خدمت وطنك بما زرعت له من محبة في قلوب من أحسنت إليهم من الناس. فأحبّ وطنك ولا تبغض أوطان الناس، انفع وطنك ولا تُضِرّ أوطاناً أخرى، بل اجتهد لأن تكون مصدر محبةٍ شاملة ونفع عام.

الإمام الشيخ عبد الحميد بن باديس

وضعية الانطلاق:

الانطلاق من وضعية تعليمية: إنّ لك وطنًا تفخر بالانتساب إليه والعيش على أرضه وتحت سمائه حرًا أبيضًا، هذا ما لن تجده في غيره، فما واجبك اتجاهه؟¹
ج: أن أحبه فأدافع عنه.

هذه الفكرة تحديدًا موضوعنا في درسنا الجديد: "حب الوطن من الإيمان"

بناء التعلّيمات:

القراءة الصامتة: دعوة المتعلمين إلى فتح الكتب ص: -قراءة النص قراءة صامتة

الوضعية الجزئية الأولى: أفهم النص:

مراقبة الفهم العام: إليك الأسئلة التالية، حاول في الاعتماد عليها صياغة فكرة عامة مناسبة.

س: ما علاقة الوطن بالإيمان؟ ج: من كان مؤمنًا أحب وطنه وهذا فطري فينا.

س: لم نحب وطننا؟ ج: لأنه أحسن إلينا، والمؤمن يحب من أحسن إليه ويرد إحسانه.

س: ما هو الوطن حسب ابن باديس؟ ج: تراب وماء وهواء ونبات وحيوان

س: هل يكتفي الإنسان بحب وطنه فقد؟ ج: لا بل يجب أن نكون مخلصًا.

¹ - دروس ومذكرات اللغة العربية السنة الأولى متوسط ، الجيل الثاني، ص: 43.

س: إلام يدعو الكاتب؟ ج: إلى حب الوطن وعدم بغض أوطان الناس.

يبدو أن الكاتب وطني، إذ وجدناه يبين حقيقة حب الوطن ويعدد أوجه إحسانه لنا ويدعو إلى

احترام باقي الأوطان فمن يجمل هذه المعاني في فكرة عامة مناسبة؟¹

الفكرة العامة:

- حث الكاتب على الإخلاص في حب الوطن ودعوته إلى احترام باقي الأوطان.

- حقيقة الوطن وأفضاله علينا ووجوب الإخلاص في حبه.

القراءة النموذجية من طرف الأستاذ متبوعة بقراءات فردية لأحسن التلاميذ وأجودهم قراءة مع

مراعاة الأداء الاسترسال، سلامة اللغة، احترام علامات الوقف، تصحيح الأخطاء.

المناقشة والتحليل واستنباط المعطيات:

تقسيم النص إلى وحداته الجزئية: النص كما نلاحظ متضمن أفكارا ثلاثا:

الأفكار الأساسية:

الفقرة الأولى: تحديدها: [كلمة تجري... حكماء الأمم] قراءتها وتذليل صعوباتها:

س: ما الكلمة التي تجري على الألسنة؟ ج: حب الوطن من الإيمان

س: ما الذي يقتضيه علينا الإيمان؟ ج: أن نحب من أحسن إلينا

أعود إلى قاموسي: أفهم كلماتي: مضغة: قطعة لحم.

الفكرة الجزئية الأولى:

- تعداد الكاتب لأفضال الوطن وإقراره بوجوب حبه ردا لإحسانه.

الفقرة الثانية: تحديدها [فهذا العالم... من الناس]: قراءتها وفهم معانيها.

¹ - دروس ومذكرات اللغة العربية السنة الأولى متوسط ، الجيل الثاني، ص:44.

الفكرة الجزئية الثانية:

- بين حب الوطن وحقيقة الإخلاص

الفقرة الثالثة: تحديدها [فأحب وطنك... ونفع عام] قراءتها وتذليل صعوباتها
أعود إلى قاموسي: أفهم كلماتي: تبغض: تكره- نفع عام: إفادة وخير للجميع

الفكرة الجزئية الثالثة:

-وجوب حب الوطن وضرورة السعي لتحقيق النفع العام

-حب الوطن واحترام الأوطان الأخرى والاجتهاد في تحصيل المنفعة العامة

-المغزى العام:

قال الشهيد العربي بن مهيدي: "ألقوا بالثورة إلى الشارع يحتضنها الشعب.

قال الشاعر:

وطني لو شغلت بالخلد عنه **** نازعتني إليه بالخلد نفسي

الكفاءات الختامية: قراءات فردية للنص، للتدرب على آليات القراءة المعبرة والمسترسلة.¹

نموذج لدرس نشاط الظواهر اللغوية:²

الميدان: فهم المكتوب-02-(تراكيب نحوية)

المحتوى: الفاعل.

عد إلى نص «الوطني» ولاحظ الجمل الآتية:

-تفاوت مستويات الأمم.

-تعبير عن أسمى العواطف.

¹ - دروس ومذكرات اللغة العربية السنة الأولى متوسط ، الجيل الثاني، ص: 45.

² - محفوظ كحوال، كتابي في اللغة العربية، ص: 45-

لقد عرفت فيما مضى أن الفعل يدل على حدث في زمن معين.

- فمن قام بالأفعال (تتفاوت، يرى، تعبر)

- كيف تسمي هذا الذي يقوم بالفعل؟ وماذا تستنتج؟

الفاعل: هو ما دلّ على الذي يقوم بالفعل، أو يتصف به، وحكمه الإعرابي الرفع.

أوظف تعلماتي

1. اجث في النص عن أفعال أخرى، وبين فاعلها؟

2. هات جملا ذات دلالات وطنية تشتمل على فاعلين بمختلف أنواعهم.

3. أعرب ما تحته خط

- لعلَّ عَتَبَكَ مَحْمُودٌ عَوَاقِبُهُ * فرما صَحَّتِ الأجسامُ بالعلل

- إثمًا هذب الناسَ الدينُ القويمُ

- وإذا أَتَيْتَكَ مَذْمُومِي من نَاقِصٍ * فَهِيَ الشَّهَادَةُ لي بِأَبِي كَامِلٍ

نموذج لدرس نشاط النص الأدبي.¹

الميدان: فهم المكتوب (دراسة النص)

الكفاءة الختامية: يقرأ نصوصًا مركبة نثرية وشعرية (من مائة كلمة مشكولة جزئيًا) يغلب عليها

النمطان الوصفي والسردى، قراءة منغمة ويفهمها.

مركبات الكفاءة:

- يقرأ النصوص بجودة النطق.

- يكتشف الفكرة العامة من النص ويعبر عنها.

- يصنف أفكار النص الرئيسية.

¹ - شلوف حسين وآخرون، الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية، مرحلة التعليم المتوسط، 2018، ص: 28.

يكشف معلومات أدبية ونقدية.

الموارد المستهدفة:

-مفردات جديدة.

-ألوان من الأساليب والخبرات.

-معلومات نقدية وأدبية.

-التحليل والتركيب.

-الأوصاف.

المهام:

-يكشف المتعلم المهارات القرائية سرًا وجهراً

-يستخلص الفكرة العامة والأفكار الأساسية.

-يثرى لغته بألفاظ وأساليب جديدة.

- يحلل النص ويعين نوعه الأدبي.

- يُعيّن الأوصاف ويحدد الموصوف.

- يذكر الموصوف والأوصاف.¹

¹ - شلوف حسين وآخرون، الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية ، مرحلة التعليم المتوسط، 2018، ص:29

السند:

جمال الريف

حيثك في البدو كُئِل الكائناتِ بهِ
الريحُ عازفةٌ والروضُ صفاقُ
والحقلُ محتفلُ الأشجارِ من طربِ
تشدُّو وهفُّو بهِ ورقٌ وأوراقُ
والنهرُ في جنباتِ السفحِ من بسطُ
والماءُ في جنباتِ النهرِ ررقاقُ
وفي المزارعِ قطــــعاً منوعةً
ضأنٌ ومعزٌ وأبقارٌ وأنــــياقُ
والوحشُ سلوانٌ في الغاباتِ منطلقُ
والطيرُ جدلانٌ في الأوكارِ زفراقُ
دعُ الحواظرُ لا يُغرركُ زحــــرُفُها
فجوُّها قائمُ الغازِ خــــناقُ
عيشُ البداوةِ نضيرٌ لا نظيرَ لهُ
وجوُّها لِعُضالِ الداءِ تــــرياقُ
انظرُ تجدُ خللَ الأكواخِ مائــــدهُ
تميدُ من فوقها بالرزقِ أطبــــاقُ
مبسوطةٌ لبني الإنسانِ مطلــــقةُ
على يدي كُلهَا بسطُ وإطــــلاقُ
يا ربُّ شكركُ حقٌّ ليسَ أجحدهُ
فما سواك لهذا الخيرِ خلاقُ.

محمد العيد آل خليفة

السياق:

فضل الكاتب العيش في الريف على العيش في المدينة لأسباب عدة تغني بها الكثير من الشعراء

التعليمة:

- حدد الفكرة العامة للنص بعد قراءته سرا.

- اقرأ الأبيات قراءة منغمة ممثلة للمعاني والأحاسيس.¹

- بين معاني الكلمات الآتية من خلال السياق:

¹ - شلوف حسين وآخرون، الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية ، مرحلة التعليم المتوسط، 2018، ص:29.

البدو - عازفة - ورق - ضأن - سلوان - الحواظر - نضير - ترياق

-قسم النص إلى أفكار أساسية.

-قارن الشاعر بين أمرين مختلفين ما هما؟

-ما هو الغرض من هذه المقاربة؟ وهل توافقه في ذلك؟

-إلى ما يدعو الشاعر في هذه القصيدة؟ وما رأيك في ذلك؟

-يتكون البيت الشعري من مقطعين أساسيين ما هما؟

- بين نوع النص وغرضه؟

-ما الأسلوب الذي اعتمده الشاعر ليعبر عن أفكاره؟

-بم ختم الشاعر قصيدته؟ وعلام يدل ذلك؟

انثر الأبيات بأسلوبك.

المبحث الثاني: وصف نماذج من دروس مهارة فهم المكتوب.

إنّ الدراسة النظرية التي تم تناولها في المبحث الأول لا تكتمل إذا لم تدعم بدراسة تطبيقية التي تهدف إلى التأكد من الحقائق النظرية وذلك من خلال متابعة مجموعة من الدروس في قاعة الدرس، وقد وقع اختيارنا على مؤسستين تربويتين (عايس لخضر، طاهري عبد القادر) بولاية تيارت، وفي كل مؤسسة اخترنا أستاذين لمادة اللغة العربية السنة الأولى متوسط لُبنين طريقة تدريس بعض الأنشطة لمهارة فهم المكتوب عند كل أستاذ، حيث تم رصدها من خلال الحضور والملاحظة لطريقة الدرس أثناء الحصة لكي نرى مدى استيعاب التلاميذ، وقدرتهم على الفهم، وكفاءة المعلم للتحكم في طريقة سير الدرس، وما هذا إلا مجرد وصف وتحليل لمعرفة واقع تدريس هذه المهارة.

وصف وتحليل لأنشطة مهارة فهم المكتوب:

إنّ الهدف من حضورنا هذه الحصص هو ملاحظة مدى تطابق الجانب النظري مع الجانب

التطبيقي، وحتى يتحقق ذلك حددنا مجموعة من المعايير من بينها:

- احترام المستندات والوثائق التربوية باتباع مراحل وخطوات إنجاز الدرس.
- تحقيق الكفاءات والأهداف الموجودة في الوثائق التربوية.
- إتاحة الفرصة للمتعلمين لممارسة اللغة عن طريق القراءة.
- هل استوعب المتعلم الدرس؟ وهل كان واعيا لما قدمه المعلم؟
- هل تهيأ التلميذ ذهنيا وهل تفاعل مع أسئلة المعلم؟
- هل قرأ التلميذ النص قراءة مسترسلة مع مراعاة سلامة النطق وعلامات الوقف؟
- هل كان هدف المعلمين تحقيق قدرة المتعلمين على اكتساب الكفاءات أم سير الحصة فقط؟
- ما مدى حرص الأساتذة على تفعيل وتطبيق هذه المعايير؟
- وللإجابة عن هذه المعايير سنعرض لبعض الحصص الدراسية:

الحصة: الأولى

الاثنين 22 أبريل 2019

الميدان: فهم المكتوب (قراءة مشروحة). الساعة: 14:30-15:30

المحتوى: في الغابة

بعدما دخلت الأستاذة إلى قاعة الدرس قامت بكتابة التاريخ وعنوان الدرس على السبورة، ثم طلبت من التلاميذ قراءة النص قراءة صامتة، وبعد دقائق من القراءة أمرتهم بغلق الكتب موجهة إليهم سؤالاً عن محتوى النص، فكانت إجابات المتعلمين تصب في عنوان النص "في الغابة"، لكن الأستاذة نبهتهم إلى عدم إعادة العنوان وأنها تريد فكرة عما فهموه من النص، ثم طرحت السؤال بصيغة مبسطة إجابته كانت فكرة عامة؛ سجلتها الأستاذة على السبورة وطلبت من المتعلمين تسجيلها على دفاترهم، بعد ذلك قرأت الأستاذة النص قراءة جهرية نموذجية، ثم قرأ بعدها مجموعة من التلاميذ وكانت توقفهم عند الخطأ وتطلب من زملائهم أن يصححوا، وبعد الانتهاء من القراءة الجهرية الأولى، انتقلت إلى تحدي الفقرات مع المتعلمين ثم وزعت القراءة الجهرية الثانية بينهم وأثناء ذلك تم تحديد الألفاظ الصعبة وشرحها لتخلص بعد كل فقرة إلى فكرة أساسية عن طريق سؤال أو سؤالين، وفي الأخير سألتهم عن القيمة التربوية التي استنتجوها من النص - في الغابة - .

الحصة: الثانية

الأحد 28 أبريل 2019

الميدان: فهم المكتوب (قراءة مشروحة) الساعة: 14:30- 13:30

المحتوى: عودة القطيع.

في بداية الحصة سألت الأستاذة متعلميها عن عنوان المقطع السابع، فكان جوابهم: "الطبيعة"، وبعدها طلبت من أحد التلاميذ كتابة التاريخ وعناصر الدرس على السبورة، ثم أمرتهم بقراءة النص قراءة صامتة، بعد الانتهاء سألتهم عن مضمون النص وكان الجواب فكرة عامة

سجلتها على السبورة، لتقرأ بعد ذلك القراءة الجهرية النموذجية، ثم قرأ بعض المتعلمين قراءة جهرية وكانت الأستاذة أثناء ذلك تنبّههم إلى الأخطاء وتطلب منهم تصحيحها، بعدها حددوا الفقرات وصاغوا الأفكار الأساسية، لتختتم درسها باستخلاص القيمة التربوية للنص، وكلفتهم بتحضير نص: "جمال البادية".

الثلاثاء 23 أبريل 2019

الحصة: الثالثة

الساعة 10:00-11:00 سا

الميدان: فهم المكتوب (قراءة مشروحة).

المحتوى: بين الريف والمدينة.

في البداية قامت الأستاذة بمثل ما قام به الأساتذة السابقون من: كتابة التاريخ وعنوان الدرس على السبورة، ثم أمرتهم بقراءة النص قراءة صامتة ونبّهتهم إلى مراعاة تقنيات القراءة الصامتة وأنها تكون بالأعين فقط دون تحريك الشفاه، وبعدها طرحت بعض أسئلة استخرجت من إجابتها الفكرة العامة، ثم قرأت قراءة جهرية نموذجية، وبعدها قرأ بعض المتعلمين، ثم قسموا القصيدة إلى أبيات من أجل استنتاج الأفكار الأساسية، وشرح بعض المفردات لتوضيح المعنى، وختمت درسها بقيمة تربوية استفادها المتعلمون من النص.

الثلاثاء 23 أبريل 2019

الحصة: الرابعة

الساعة 14:30-15:30 سا

الميدان: فهم المكتوب (قراءة مشروحة).

المحتوى: بين الريف والمدينة.

ما يلاحظ أن سير هذا الدرس يشبه سير درس الأستاذة السابقة، فالموضوع واحد والطريقة واحدة (بداية كتابة التاريخ والعنوان على السبورة) طلب من المتعلمين قراءة النص قراءة صامتة ليستخرجوا بعدها الفكرة العامة، والأمر الذي يختلف فيه الأستاذ عن سابقته أنه لم يطرح عدة أسئلة بل اكتفى بسؤال واحد وكتب الفكرة العامة على السبورة، وقرأ قراءة جهرية نموذجية للنص

وقد أعاد من بعده بعض الم تعلمين القراءة الجهرية مع شرح الألفاظ الصعبة، ونشير هنا إلى أن الملفت للانتباه أن المتعلم القارئ إن أخطأ في القراءة لا يصحح له سوى التلميذ الذي يجلس بجانبه، ثم قسّم الأستاذ النص إلى فقرات و وجه متعلميه إلى استنتاج الأفكار الأساسية، ليسألهم بعد ذلك عن المكان الذي يفضلون العيش فيه الريف أم المدينة قصد صياغة القيمة التربوية المستخلصة من النص . وقد أضاف عنصرا جديدا في هاته الحصة يخصّ قواعد الإملاء مضمونه "حذف الألف اللينة"، فكتب مثالين على السبورة ووصل بمتعلميه إلى القاعدة بعد مناقشتهم.

بعد وصفنا لخصص ميدان فهم المكتوب (قراءة مشروحة) تبين لنا:

- مضمون النصوص مناسب للجانب الوجداني والمعرفي لِسِنَّ المتعلمين.
- كثير من المتعلمين لا يطبقون تقنيات القراءة الصامتة.
- كثرة أخطاء المتعلمين في القراءة الجهرية.
- القراءة الجهرية للمتعلمين قراءة سريعة غير مسترسلة لا يتمثل خلالها المعاني.
- المتعلمون لا يبدون آراءهم الشخصية حول مضمون النص.
- صعوبة تحقيق بعض الأهداف التي سطرها الأستاذة لهذا الميدان خاصة ما تعلق بالقراءة السليمة المسترسلة المعبرة. ومن ثمّ صعوبة فهم جانب من محتوى النص.

الاثنين 06 ماي 2019

الحصة: الأولى

الساعة 12:30-13:15 سا

الميدان: فهم المكتوب (تراكيب نحوية)

المحتوى: اسم الإشارة.

بعدها كتبت الأستاذة التاريخ والميدان على السبورة مهّدت لدرسها بمراجعة المفاهيم السابقة، ثم وصلت بمتعلميها إلى محتوى الدرس الجديد (اسم الإشارة)، أمرت بعدها بتلميذة بكتابة الأمثلة على السبورة، وبعد أن كتب المتعلمون الأمثلة على دفاترهم شرعت في المناقشة

وكانت تستخلص القاعدة جزءا جزءا لتكتب تلميذة القاعدة على السبورة، ثم قامت بإعراب اسم الإشارة ونبهت المتعلمين إلى أنه يعرب حسب موقعه في الجملة، وختمت هذه الحصة بتطبيقات.

الاثنين 06 ماي 2019

الحصة: الثانية

الساعة 13:30-14:30 سا

الميدان: فهم المكتوب، (تراكيب نحوية).

المحتوى: المفعول معه.

شرعت الأستاذة بكتابة التاريخ فلמידان ثم المحتوى المعرفي على السبورة، لتراجع بعد ذلك درس القواعد السابق مع المتعلمين، ثم كتبت الأمثلة على السبورة، والعنصر المراد بالدرس كتبه بلون مغاير لتقريب الفهم، بعد ذلك شرعت في المناقشة والشرح والتحليل فسألتهم عن حركة المفاعيل في الأمثلة وإعرابها، وعن الواو التي تسبق هذه المفاعيل ثم صاغت القاعدة. ما يلاحظ هنا أنّ الأستاذة غيّت المتعلمين في صياغة القاعدة وسجلتها بمفردها على السبورة، وعند الانتهاء من كتابة القاعدة أمرتهم بحل التطبيقات الموجودة في الكتاب.

الأربعاء 24 أبريل 2019

الحصة: الثالثة

الساعة 11:00-12:00 سا

الميدان: فهم المكتوب، (تراكيب نحوية)

المحتوى: الحال.

استهلت الأستاذة الدرس بالاستفسار حول نص القراءة السابق، موظفة كلمة كيف في طرحها للأسئلة لتكون الإجابة ملائمة مع موضوع الدرس ألا وهو الحال، ثم صاغت الأمثلة ودوّنتها على السبورة، والأمثلة متنوعة بعضها مأخوذ من نص القراءة وبعض الأمثلة من إنشائها، لتكتب عنصر الحال في الأمثلة بلون مغاير، وبعد الانتهاء من كتابتها طلبت من بعض المتعلمين قراءتها، ثم راحت تناقشهم وتبني درسها وفق المقاربة بالكفاءات، وفي الأخير طلبت منهم حل تطبيق من الكتاب المدرسي داخل القسم وصححهم بمجمعتهم بعد ذلك.

الحصة: الرابعة

الثلاثاء 23 أبريل 2019

المحتوى المعرفي: فهم المكتوب (تراكيب نحوية) الساعة: 15:30-16:30 سا

المحتوى: الحال

- قبل الدخول في الدرس الجديد مهّد الأستاذ بوضعية انطلاق ليكتب بعد ذلك عنوان الدرس على السبورة، ثم استخرج الأمثلة من نص القراءة، أمر أحد التلاميذ ، وراح يحلل ويناقش مع متعلميه، ثم كتب القاعدة و أمرهم بكتابة الدرس على الكراس.
- بعد حضورنا دروس القواعد توصلنا إلى ما يلي:
- المتعلم لم تكن لديه الفرصة لاستخراج الأمثلة من نصوص القراءة.
 - المعلم يدوّن الأمثلة مباشرة على السبورة نقلا أو تحويرا، وبالتالي لم يطبق المقاربة النصية.
 - صعوبة استنتاج القاعدة وبيان أحكامها من طرف المتعلمين.
 - عند التقويم البنائي والحوصلي لكانت إجابات معظم المتعلمين خاطئة .
 - عدم مراعاة المعلم للفروق الفردية فكان يتعامل مع فئة الممتازين في كثير من الأحيان.

الحصة: الأولى

الإثنين 06 ماي 2019

الميدان: فهم المكتوب (دراسة النص الأدبي) الساعة: 14:30-15:30 سا

المحتوى: أغنية البؤس.

- بعد الدخول إلى قاعة الدرس مهدت الأستاذة للموضوع بتعريف صاحب النص، ثم كلفت المتعلمين بقراءة القصيدة قراءة صامتة، وبعدها سألتهم بعض الأسئلة من أجل تحديد الفكرة العامة، ثم قرأت القراءة النموذجية لي قرأ بعض التلاميذ بعدها القراءة الجهرية، ثم قسّمت القصيدة إلى وحدات من أجل استجماع الأفكار الأساسية وأثناء القراءة واجه التلاميذ بعض

الكلمات الصعبة مما اضطر الأستاذة إلى شرحها على السبورة، ثم سجّلت عنصر البناء الفني وتطرّقت إلى نوع النص مع التعليل، وأنّخت الحصة بقيمة تربوية.

الحصة: الثانية الاثنين 29 أبريل 2019

الميدان: فهم المكتوب، (دراسة النص الأدبي) الساعة: 12:30-13:15 سا

المحتوى: جمال البادية.

استهلت الأستاذة الدرس بتعريف الشاعر، ثم سألت المتعلمين عمّ يتحدث الشاعر في القصيدة، واستخرجت الفكرة العامة، بعد ذلك قرأت القصيدة قراءة نموذجية ثم قرأ المتعلمون بعدها، وقسموا القصيدة إلى وحدات بمشاركة أستاذهم من أجل بناء الأفكار الأساسية، وأثناء ذلك كانت تشرح ما صعب من الألفاظ، ثم سجّلت عنصر البناء الفني وتطرّقت إلى استخراج المحسنات البديعية والتعابير المجازية، وأنّخت الحصة بقيمة تربوية.

الحصة: الثالثة الخميس 25 أبريل 2019

الميدان: فهم المكتوب (دراسة النص الأدبي) الساعة: 09:00-10:00 سا

المحتوى: ما أجمل الطبيعة!

طلبت الأستاذة من المتعلمين قراءة النص قراءة صامتة، وأثناء ذلك كتبت عناصر الدرس على السبورة، ثم سألتهم عم يتحدث الشاعر في هذه القصيدة، لا استخراج الفكرة العامة، بعد ذلك قرأت القصيدة قراءة جهرية نموذجية، بعدها قرأ المتعلمون، ثم قسّمت القصيدة إلى وحدات من أجل استخراج الأفكار الأساسية، ثم سجّلت عنصر البناء الفني وتطرّقت إلى نوع النص ونمطه والأسلوب الذي غلب عليه، وفي نهاية الدرس استمعت الأستاذة لبعض التلاميذ الحافظين لبعض الأبيات من القصيدة.

الحصة: الرابعة

الخميس 25 أبريل 2019

الميدان: فهم المكتوب (دراسة النص الأدبي)

الساعة: 11:00-12:00 سا

المحتوى: ركوب الخيل.

بعد دخول الأستاذ إلى القسم كلف تلميذة بكتابة التاريخ وعناصر الدرس على السبورة، ثم قدّم بوضعية انطلاق ذات صلة بموضوع الدرس، وبعدها طلب من التلاميذ قراءة النص قراءة صامتة، وبعد الانتهاء ناقشهم حول الفكرة العامة بطرح مجموعة من الأسئلة، ليقرأ بعد ذلك قراءة نموذجية، وقرأ بعده بعض المتعلمين، ثم طرح عليهم الأسئلة لتقسيم القصيدة واستنتاج الأفكار الأساسية وكتابتها على السبورة وشرح بعض المفردات الصعبة، ثم سجّل عنصر البناء الفني وتطرّق إلى نوع النص والأسلوب الذي غلب عليه.

ما يلاحظ بعد حضورنا حصص دراسة النص الأدبي:

- أن المعلم يرتكب أخطاء عند القراءة الجهرية.
- قلة المشاركة وارتكازها على الفئة المتفوقة.
- غالبا ما يحوّر الأستاذ الفكرة العامة والأفكار الأساسية لمتعلميه لأنها طويلة في الغالب.
- مناقشة الأستاذ لمتعلميه في عنصر البناء الفني والأخذ بأيديهم إلى علوم البلاغة.

المقارنة بين الجانب النظري والجانب التطبيقي:

لقد سعينا من خلال هذين المبحثين إلى عرض الجوانب المختلفة لمهارة فهم المكتوب، وفق منهج الجيل الثاني، وذلك بعد الاطلاع على المنهاج الدراسي، ومعرفة ما إذا كان يتطابق مع الدراسة داخل حجرة الدرس، ومن خلال الوصف والتحليل توصلنا إلى النتائج الآتية:

- طريقة عرض نشاط القراءة في المنهاج لا تختلف عن طريقة عرضها في الميدان.
- قراءة النص قراءة صامتة.

- المناقشة واستخراج الفكرة العامة.
 - القراءة النموذجية من قبل الأستاذ.
 - القراءة الجهرية للتلاميذ.
 - شرح بعض الألفاظ الصعبة ومناقشة البناء الفكري.
 - تقسيم النص إلى وحدات.
 - إعادة قراءة النص قراءة فقرات من قبل التلاميذ
 - صياغة الأفكار الأساسية لكل فقرة.
 - استخلاص القيمة المستفادة.
- فهنا التزم الأساتذة بالطريقة المتبعة في التدريس لنشاط القراءة أما تحقيق الكفاءات (تهيأ ذهنياً، يقرأ النص قراءة سليمة، يثري رصيده اللغوي، يناقش ويتوصل إلى فكرة عامة وأفكار أساسية، يتوصل إلى قيمة تربوية) فتفاوتت درجات اختلافه في التحقيق من أستاذ لآخر ورغم هذا التفاوت لم يصلوا إلى المستوى المطلوب.
- أما نشاط قواعد اللغة فطريقته في التقديم لا تختلف عن الطريقة الموجودة في المنهاج الدراسي إلا في صياغة الأمثلة، فالأمثلة في المنهاج مأخوذة من نص القراءة (المقاربة النصية) أما الأساتذة فلا يعتمدون على هذه المقاربة فصياغة الأمثلة من إنشائهم وذلك نتيجة المخطط المقدم لهم من طرف الوزارة فمواضيع قواعد اللغة لا تتطابق مع النصوص في نفس المقطع التعليمي مثل ما هي مطابقة في المنهاج حسب تبرير بعض الأساتذة أما طريقة التقديم فهي كالآتي:
- مراجعة الدرس السابق.
 - كتابة الأمثلة على السبورة.
 - قراءة الأستاذ للأمثلة.

- إعادة قراءة الأمثلة من طرف التلاميذ.
- صياغة القاعدة وكتابتها على السبورة.
- تعزيز الدرس بتطبيق منه ما يُجرى داخل القسم ومنه ما يُترك للبيت.
- والاختلاف في دراسة النص في التعريف بالشاعر فقط، ففي المنهاج ليس هناك تعريف بالشاعر، أما في الدراسة الميدانية فالتعريف بالشاعر ضروري، و يكون في بداية الحصة، أما طريقة التقديم واحدة تشتمل العناصر الآتية:
- القراءة الصامتة للنص الشعري أو النثري.
- استخلاص الفكرة العامة.
- القراءة النموذجية للأستاذ.
- قراءة المتعلمين النص جهرا.
- شرح الألفاظ الصعبة.
- تقسيم الأبيات إلى وحدات واستخلاص الأفكار الأساسية.
- البناء الفني.
- استخلاص المغزى العام للنص.
- ما يلاحظ أن طريقة تقديم أنشطة مهارة فهم المكتوب في منهاج الجيل الثاني بقيت كما هي عليه سابقا (المنهاج القديم) فنقطة الاختلاف تمثلت في تسمية المهارة من القراءة إلى فهم المكتوب وفي عناصر الدرس والمقاطع والشيء المضاف هو استخراج القيم التربوية في كل نشاط وفي الكفاءات المراد تحقيقها من خلال هذا النشاط.
- ما يمكن استخلاصه في الأخير: أنه من الضروري أن يمتلك المتعلم مهارة فهم المكتوب نظرا لأهميتها في اكتساب اللغة العربية فمنهاج الجيل الثاني جاء بكفاءات تعليمية والتي يسعى كل

من المعلم والمتعلم تحقيقها من بينها جعل المتعلم يتولى بنفسه عملية التعلم بحيث يجاور ويناقش ويشري رصيده اللغوي المعرفي ويعزز مكتسباته السابقة بإضافة تعلمات جديدة تعزز ثقته بنفسه والهدف الأساسي من مهارة فهم المكتوب هو مدى استيعاب التلاميذ لهذه المهارة والوصول إلى المستوى المقبول من التعليم غير أنّ ما وجدناه في التطبيق لا يتناسب مع الكفاءات والأهداف المنصوص عليها في الوثائق التربوية من بينها نقل المتعلم من اكتساب المعارف عن طريق التلقين والاسترجاع إلى التفكير والتحليل وإبداء الرأي وهذا راجع لأسباب عديدة أهمها: كثافة البرنامج، إدراج بعض الدروس التي تفوق مستوى المتعلم، أغلب الأساتذة تلقوا تكويننا والذي سهل عليهم فهم المناهج الجديدة إلا أنّ هذا التكوين يحتاج إلى تكثيفه والدربة المستمرة.

الخلاصة

لقد أسفر البحث على جملة من النتائج التي نأمل أن نكون قد وفقنا في صياغتها:

- اللغة وحدة متكاملة مترابطة في فروعها وأنشطتها ومهاراتها.

- إنَّها وسيلة للاتصال و تحقيق الأغراض.

- الغاية الجوهرية لتعلم اللغة واكتسابها هي التواصل والتفكير.

- التعليمية من أهم الحقول المعرفية التي تهتم بكل ما هو تعليمي.

- تعتبر المهارات اللغوية الأربعة (الاستماع، الحديث، القراءة، الكتابة) أساسا لتعلم اللغة وتعليمها.

- للقراءة أهمية بالغة في حياة المتعلم لأنها تسهم في بناء شخصيته، كما أن لها أهمية بالغة في مناهج

تعليم اللغة العربية وبالأخص في مناهج الإصلاح أو الجيل الثاني.

- من أهم ما طرحته مناهج الجيل الثاني إدراج أنظمة اللغة العربية ضمن ميادين بحيث كل ميدان

يحتوي على أنشطة معينة وميدان فهم المكتوب يهتم بمهارة القراءة.

- إنَّ مهارة فهم المكتوب من أعظم المهارات التي تساعد المتعلم على اكتساب معارفه، وتوسيع

مداركه، وخبراته، وتنمية لغته وإثرائها.

- إنَّ الهدف من مهارة فهم المكتوب في مناهج الجيل الثاني بناء مختلف الكفاءات التي تسعى المنظومة

التربوية إلى تحقيقها لدى المتعلم، ومدى قدرته على قراءة النصوص وفهمها.

- ما لاحظناه خلال حضورنا لبعض الحصص داخل حجرة الدرس أن الجانب التطبيقي لا يتناسب

مع منصوبات الوثائق والمستندات التربوية.

ونأمل أن نكون قد وفينا البحث حقه على الرغم من بعض النقائص، فالكامل لله وحده نحمده

سبحانه وتعالى والله ولي التوفيق.

قائمة المصاوير
والخرائج

قائمة المصادر والمراجع

*القرآن الكريم برواية ورش عن نافع.

أولاً: المصادر والمراجع.

- 01-آبادي الفيروز ، القاموس المحيط، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، مادة بحث، ط 7، 2003.
- 02-آبادي الفيروز ، قاموس المحيط، تح: أبو الوفاء نصر الهوريني، مادة بحث، دار الكتب العلمية، بيروت، ط2.
- 03-إبراهيم أحمد سيد محمد ، برنامج تنمية المهارات اللغوية، جامعة أسيوط، الوادي، 2006.
- 04-أوشان علي آيت ، اللسانيات والديداكتيك نموذج النحو الوظيفي من المعرفة العلمية إلى المعرفة المدرسية، دار الثقافة، ط1، 2005.
- 05-التومي عبد الرحمن ، الجامع في ديداكتيك اللغة العربية مفاهيم منهجيات ومقاربات بيداغوجية، مطبعة المعارف الجديدة، الرباط، ط1، 2015.
- 06- ابن جني أبو الفتح عثمان ، الخصائص، تح: عبد الحميد هندراوي، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2001، مج1.
- 07-حساني شوقي محمود، تطوير المناهج، رؤية معاصرة، العربية للتدريب والنشر، القاهرة، ط 1، 2009.
- 08-حساني أحمد ، دراسات في اللسانيات التطبيقية-حقل تعليمية اللغات-، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، د.ط، 2000.
- 09-الحموي صبحي ، المنجد في اللغة والأعلام، دار المشرق للنشر والتوزيع، بيروت، ط2، 2001.
- 10- ابن خلدون عبد الرحمن بن محمد، المقدمة، تح: عبد السلام هارون، دار الكتاب اللبناني، بيروت، ط1، 1967.

- 11- خلوي شميصة ، تقنيات القراءة السريعة ودورها في تطوير تعلم اللغة العربية واستيعاب مفرداتها، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية، وهران، 2003.
- 12- رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية "مستوياتها، تدريسها، صعوباتها"، دار الفكر العربي، القاهرة، دط، 2009.
- 13- زاير سعد علي ، داخل سماء تركي ، المهارات اللغوية بين النظرية والتطبيق، دار المنهجية للنشر والتوزيع، ط1، 2016.
- 14- الساموك سعدون محمود ، الشمري هدى علي جواد ، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2005.
- 15- سامي علي ، الحلاق علي ، اللغة والتفكير الناقد "أسس نظرية واستراتيجيات تديسية"، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط1، 2007.
- 16- شحاتة حسن ، استراتيجيات حديثة في تعليم اللغة العربية وتعلمها، الدار المصرية اللبنانية، ط 2، 2016.
- 17- شحاتة حسن ، السمان مروان ، المرجع في تعليم اللغة العربية وتعلمها، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة، ط1، 2012.
- 18- شحاتة حسن ، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط 4، 2000.
- 19- شريف سليم محمد وآخرون، تعلم القراءة السريعة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2009.
- 20- شعبان زكريا شعبان ، اللغة الوظيفية والاتصال، عالم الكتب الحديثة، الأردن، ط1، 2001.
- 21- الطراونة كامل عبد السلام ، المهارات الفنية في الكتابة والقراءة والمحادثة، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2013.

- 22-عاشور راتب قاسم ، حوامدة محمد فؤاد ، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2003.
- 23-عباس الخفاف إيمان ، التنمية اللغوية للأسرة والمعلم والباحث العلمي، دار الكتب العلمية للطباعة والنشر والتوزيع، د ب، ط1، 2014.
- 24-عبد الباري ماهر شعبان ، الكتابة الوظيفية والإبداعية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2010.
- 25-عبد الوجل عبد المنعم السيد ، طرق تدريس اللغة العربية، مكتبة غريب للنشر، جامعة الرياض، د.ط، دت.
- 26-عبد الهادي نبيل وآخرون، مهارات في اللغة والتفكير، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط2، 2005.
- 27-العطية أيوب جرجس ، المهارات العربية تثقيفا ومهارة ، دار الكتب العلمية، بيروت، ط 1، 2012.
- 28-عطية محسن علي ، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، رام الله، المنارة، ط1، 2006.
- 29-عيساني عبد المجيد ، نظرية التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة، اكتشاف المهارات اللغوية الأساسية، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ط1، 2011.
- 30-غباري نائر أحمد ، أبو شعيرة خالد محمد ، علم النفس اللغوي، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2011.
- 31-الفالوقي محمد هاشم ، المناهج التعليمية، مفهوما، أسسها، تنظيمها، طرابلس، د.ط، 1927.
- 32-الفتلاوي سهيلة محسن كاظم ، هلاي أحمد ، المناهج التعليمي والتوجه الإيديولوجي، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، ط3، 2006.

- 33- كحوال محفوظ ، دليل أستاذ اللغة العربية السنة أولى من التعليم المتوسط، موفم للنشر.
- 34- لمناشري محمد ، الخطاب الديدانكتيكي بالمدرسة الأساسية بين التصور والممارسة (مقارنة تحليلية نقدية)، دار الثقافة، ط1، 2002.
- 35- مجاور محمد صلاح الدين ، تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية، دار الفكر العربي، القاهرة، دط، 2000.
- 36- مدكور علي أحمد ، طرق تدريس اللغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2007.
- 37- مصطفى عبد الله علي ، مهارات اللغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط2، 2007.
- 38- أبو مغلي سماح ، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، د.ط، د.ت.
- 39- ابن منظور جمال الدين ابن مكرم، لسان العرب، دار لسان العرب، بيروت، ط1، 1988، (مادة ب ح ث)، ج5.
- 40- ميصايح محمد ، تعليمية اللغة العربية وفق المقاربات النشطة من الأهداف إلى الكفاءات، للدراسات والنشر، الجزائر، دط، 2014.
- 41- نصيرات صالح ، طرق تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2006.
- 42- هباشي لطيفة، استثمار النصوص الأصلية في تنمية القراءة، عالم الكتب الحديث، عمان، د.ط، 2008.
- ثانيا: المجلات والدوريات والمقالات.
- 43- بن مسعود الطاهر محمد ، إستراتيجيات تطوير المناهج التعليمية من منظور واقعي، مجلة الجامعة الأسرية، العدد 16.
- 44- بوحفص بن كريمة ، مركز جيل البحث العلمي، مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، العام الرابع، العدد36، 2017.

- 45-بوفاتح محمد، بن سماعيل فاطمة، مقارنة تربوية تحليلية لمناهج الجيل الثاني في المنظومة التربوية، 2018.
- 46-جباري سامية ، اللسانيات التطبيقية وتعليمية اللغات، جامعة الجزائر، دت.
- 47-صحراوي خليفة ، أسس بناء منهاج في تعليمية اللغة العربية، جامعة باجي مختار، الجزائر.
- 48-العابدين معو زين ، راندة،حمازية التكوين بين واقع وآفاق إصلاحات المنظومة التربوية الجزائرية، 2018.
- 49-قايد نور الدين أحمد ، سبيعي حكيمة ، التعليمية وعلاقتها بالآداب البيداغوجي والتربية، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، العدد08، 2010.
- 50-مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر، إصلاحات التعليم العالي والتعليم العام الراهن والآفاق، جامعة البويرة، الجزائر، 2003.
- 51-مخبر علم تعليم العربية للمدرسة العليا للأساتذة، بوزريعة، العدد03، السداسي الأول، 2011.
- ثالثا: الأطروحات والرسائل الجامعية.
- 52-باب الحاج ربيعة ، ملامح تعليمية اللغة عند ابن خلدون -من خلال مقدمته-، مخطوط لنيل شهادة الماجستير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2009/2008م.
- 53-باتني آسيا ، النص بين المنطوق والمكحوتوب "دراسة لسانية تطبيقية"، مخطوط لنيل شهادة الماجستير في اللغة والأدب العربي، جامعة وهران، 2008/2007.
- 54-زمالى عبد الله غني ، صعوبة تبليغ محتوى نشاط القراءة للسنة الثالثة ابتدائية، دراسة تحليلية نقدية على ضوء التدريس بالأهداف، مذكرة ماجستير، بسكرة.
- 55-علال زليخة ، تعليمية نشاط التعبير الكتابي في ضوء المقاربة بالكفاءات، رسالة ماجستير، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2010/2009.

56- نائل خميس محمد جمعة، فاعلية استراتيجية مثلث الاستماع في تنمية مهارتي التحدث والقراءة لدى طلاب الصف الثالث أساسي، مذكرة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، 2017/2016.

رابعاً: الوثائق والسندات التربوية.

57- دروس ومذكرات اللغة العربية، السنة الأولى متوسط، الجيل الثاني.

58- سراب بن الصيّد بورني ، بن عاشور عفاف، دليل استخدام كتاب اللغة العربية، السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2018/2017.

59- شلوف حسين وآخرون، الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية ، مرحلة التعليم المتوسط، 2018.

60- شلوف حسين وآخرون، الوثيقة المرافقة لمنهج مادة اللغة العربية، مرحلة التعليم المتوسط، 2015.

61- غرمول ميلود ، دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الثالثة من التعليم المتوسط، أوراس للنشر والتوزيع، دت.

62- قلي عبد الله، حناش فضيلة ، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، الجزائر، د.ط، 2009.

63- اللجنة الوطنية للمناهج، منهاج السنة الخامسة للتعليم الابتدائي، جوان 2011.

64- اللجنة الوطنية للمناهج، منهاج الطور الأول من التعليم المتوسط (أولى متوسط)، 2015.

65- المجموعة المختصة باللغة العربية، اللجنة الوطنية للمناهج الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية، مرحلة التعليم المتوسط، 2016.

66- معيريف نجمة، مخلوف محمد، مذكرات اللغة العربية وآدابها، السنة الأولى متوسط، الجيل الثاني.

الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية، مرحلة التعليم المتوسط ، 2016.

67- وزارة التربية الوطنية المفتشية العامة للبيداغوجيا، مذكرة منهجية خاصة بمادة اللغة العربية، مديرية التعليم الأساسي من التعليم المتوسط.

68- وزارة التربية الوطنية، البرامج الدراسية للطور الأول من مرحلة التعليم المتوسط، 2016.

69-وزارة التربية الوطنية، اللجنة الوطنية للمناهج، مقدمة الوثيقة المرافقة للتعليم المتوسط.

70-وزارة التربية الوطنية، المفتشية العامة للبيداغوجيا، المخططات السنوية مادة اللغة العربية، السنة

الأولى متوسط، 2018.

71-وزارة التعليم العالي، إدارة التوجيه التربوي، الدليل الإرشادي لتدريس مهارات اللغة العربية،

2017/2016.



فهرس المروضات

فهرس الموضوعات

.....	كلمة شكر
أ	مقدمة
05	المدخل: اللغة وتعليميتها
	الفصل الأول: تعليمية مهارة فهم المكتوب في مناهج اللغة العربية
24	المبحث الأول: مراحل تطور القراءة ما قبل مناهج الجيل الثاني
34	المبحث الثاني: مهارة فهم المكتوب من خلال مناهج الجيل الثاني
	الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لمهارة فهم المكتوب
46	المبحث الأول: أنشطة ميدان فهم المكتوب في مناهج الجيل الثاني
62	المبحث الثاني: وصف نماذج من دروس مهارة فهم المكتوب
74	خاتمة
76	قائمة المصادر و المراجع
84	فهرس الموضوعات